الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

بعض ابتدائيات ولاية الوادي-أنموذجا-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعــداد الطالبتين:
- ضو سميحة
- باسي هند

إشراف الدكتورة:
منيرة لعبيدي

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2024/06/11

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعة	الصفة
مصباحي عبد العزيز	أستاذ محاضر-أ	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
منيرة لعبيدي	أستاذ محاضر-أ	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
مدلل نجاح	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	ممتحنا

الموسم الدراسي: 1445/1444هـ-2023م/2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي"

سورة طه 25/28

شكـــر وعرفـــان

الحمد الله عز وجل الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد:

نتوجه بالشكر وكل التقدير إلى الدكتورة المشرفة **(منيرة لعبيدي)** التي قامت بتوجيهنا طيلتا انجازنا لهذه الدراسة كما لا ننسى شكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل والشكر موصول لكل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي.

وندعو الله عز وجل أن يزيدهم بسطة في العلم وأن يجزيهم عنا خير الجزاء.

الإهداء

بداية نهدي تخرجنا هذا إلى من لا نور إلا نوره ولا عظمة إلا عظمته إليك ربي ألف حمد وألف شكر أولا وأخيرا.

كما نهدي هذا العمل للوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

والى كل من نحبه من قريب أو بعيد.

الطالبتين :

ضو سميحة

باسي هند

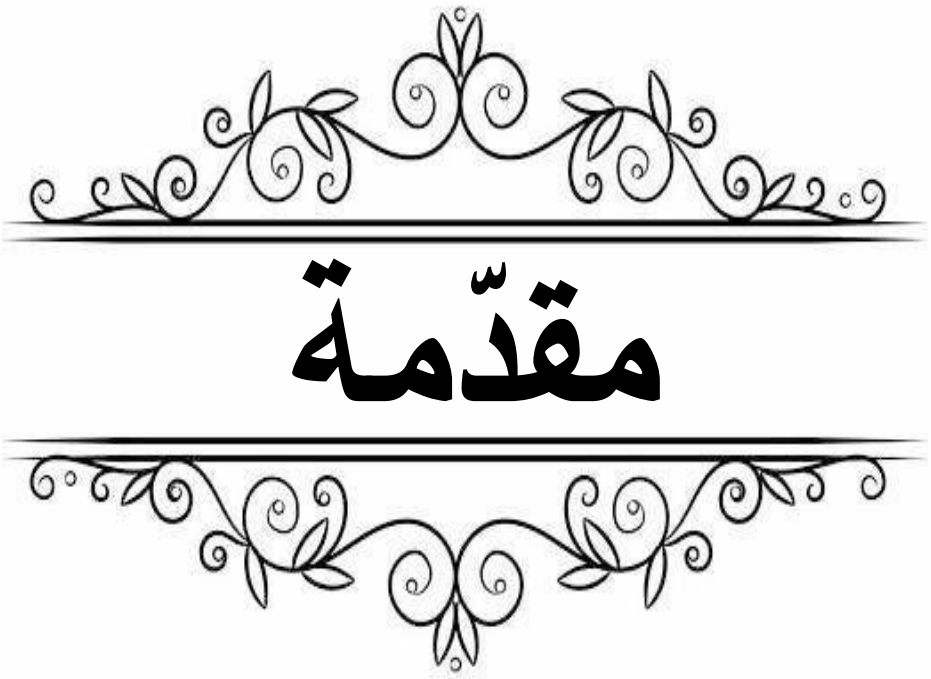

مقدّمة

تعتبر المناهج إحدى المكونات الرئيسية لنجاح العملية التعليمية وعنصرا أساسيا في تجسيد المعارف لأداء الرسالة التربوية النبيلة، حيث إنها بمثابة الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي من أهداف تربوية وتعليمية تخدم التلميذ وتنمي مهاراته اللغوية من (استماع وتحدث وقراءة وكتابة).

لقد اهتمت الدولة الجزائرية بالمتعلم وذلك عن طريق اهتمامها بالأنشطة التعلمية المتنوعة؛ الشفوية والكتابية وخصوصا الأنشطة الشفوية التي تؤدي دورا كبيرا في التواصل اللغوي والإنتاج الشفوي بكل طلاقة وفصاحة، وهذا ما تركز عليه الأنشطة اللغوية التعليمية، ومن بين هذه الأنشطة الشفوية نجد (فهم المنطوق، التعبير الشفوي، القراءة، المحفوظات) بحيث تساعد هذه الأنشطة المتعلم على إخراج أفكاره ومشاعره في شكل كلمات شفوية مسموعة، تكون الخيط الرابط بينه وبين الطرف الآخر المستمع.

ومن هذا المنطلق تولدت في الذهن فكرة بحثنا الموسومة "**بعنوان النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ سنة الخامسة ابتدائي**"

ومن أهما لأسباب التي دعتنا لاختيار هذا البحث نذكر منها:

– ضعف المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وخاصة في مجال الأنشطة الشفوية.

– معرفة مدى فاعلية الأنشطة الشفوية لمنهاج الجيل الثاني، في صقل المهارات اللغوية لدى هذه الفئة.

– معرفة منا في الاطلاع أكثر لمنهاج الجيل الثاني.

أما عن أهم **الأهداف** التي يسعى البحث للوصول إليها فنذكر:

– التعرف على كيفية استغلال المعلم لهذه الأنشطة الشفوية في تنمية الكفاية التواصلية عند التلاميذ.

– معرفة دور هذه الأنشطة الشفوية ووظائفها وماذا تقدم للمتعلم.

– التعرف على مدى استفادة التلاميذ من هذه الأنشطة.

وللوصول لهذه الأهداف نطرح الإشكالية التالية:

– هل الأنشطة الشفوية المدرجة في المنهاج التربوي قادرة على تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

لحل هذه الإشكالية علينا الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

_فيما تتمثل أهمية وأهداف الأنشطة الشفوية في المنهاج التربوي؟

– فيما تتمثل إصلاحات المنظومة التربوية فيما يتعلق بالأنشطة الشفوية وكيف تطورت؟

–كيف تساهم الأنشطة الشفوية في تطوير المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

وللإجابة عن هاته التساؤلات وغيرها اتبعنا الخطة التالية في بناء هذا البحث والمتمثلة في:

مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة أما المقدمة فقد شملت النقاط التالية (أسباب البحث، وأهدافه، إشكالية البحث، خطة البحث، المنهج المتبع في التحليل، أهم المصادر والمراجع، وعرض بعض صعوبات البحث وأخيرا كلمة شكر).

الفصل الأول جاء معنونا بـ:

"الأنشطة الشفوية" وقد قسمناه إلى ثلاثة أقسام. القسم الأول يتعلق بالأنشطة التعليمية: مفهومها وشروط اختيارها وأهميتها. أما القسم الثاني يتعلق بالأنشطة اللغوية: أهدافها وأهميتها وأقسامها، أما القسم الثالث فيتعلق بالأنشطة الشفوية وأنواعها (فهم المنطوق، التعبير الشفوي، القراءة، المحفوظات)

الفصل الثاني جاء بعنوان "الأنشطة الشفوية في المنهاج التربوي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي" حيث قسمناه إلى ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول تطرقنا فيه إلى المنهاج (مفهومه، عناصره، أهميته)، الجزء الثاني تطرقنا فيه إلى "المنهاج التربوي للسنة خامسة ابتدائي" وذلك من خلال (مفهومه، أهم إصلاحات المنظومة التربوية، وأخيرا أسس المنهاج وأهدافه) وفي الجزء الثالث والأخير درسنا فيه طبيعة الأنشطة الشفوية في منهاج السنة الخامسة ابتدائي وأبرز أهدافه من خلال (فهم المنطوق، التعبير الشفوي، القراءة، المحفوظات)، بعدها تطرقنا إلى الحجم الساعي لكل نشاط، لنختم هذا الفصل بطرائق التدريس وأهم مفاهيمها ومصطلحاتها التي تغنى بها الجيل الثاني.

هذا فيما يخص الجانب النظري أما عن الجانب التطبيقي فقد خصصنا له الفصل الثالث والأخير. وفيه تناولنا قسمين – الجزء الأول وفيه عرضنا الأنشطة الشفوية وعلاقتها

بالمهارات اللغوية، وقد درسنا فيه مفهوم المهارة، أقسامها الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مع تحديد أهمية وهدف كل مهارة، ولتوضيح العلاقة القائمة بين المهارات والأنشطة الشفوية قمنا بعرض بعض النماذج. أما الجزء الثاني فتمثل في: دراسة الاستبيان الموجه للمعلمين في هذا المستوى مع تحليل النتائج. وأخيرا أنهينا البحث بخاتمة لخصنا فيها أهم نتائج الجزيئين النظري والتطبيقي ثم عرضنا المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في دراستنا هاته وأرفقناها بملاحق.

– المنهج الوصفي التحليلي: اعتمدنا عليه في الجانب النظري عند وصف وعرض المفاهيم وتعريفها.

– المنهج الإحصائي: اعتمدنا عليه في الجانب التطبيقي عند تحليل نتائج الاستبيان.

أما فيما يخص الدراسات السابقة فقد تطرقنا خلال دراستنا الى دراسات سابقة نذكر منها:

– سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير.

– محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الاكاديمي لها في المدارس المتوسطة، أطروحة دكتوراه.

وقد تنوعت المصادر والمراجع التي إعتمدنا عليها في هذا البحث نذكر منها:

عبد العليم إبراهيم «الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية"

–محمد على السمان «التوجيه في تدريس اللغة العربية»

–محمد الصالح حثروبي «الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي».

–أيوب دخل الله «قراءات في علوم التربية».

وككل بحث لا يخلو عملنا من **الصعوبات** التي نذكر منها:

– عدم تعاون أفراد عينة البحث من معلمي اللغة العربية معنا من خلال إظهار البعض منهم عدم الاهتمام بالدراسة وكان ذلك إما بالامتناع عن الإجابة أو بالتشطيب العفوي على الأسئلة أو بإضاعة الاستبيان.

– تزامن توزيعنا للاستبيان مع توقيت إمتحانات تقييم مكتسبا ت تلاميذ السنة الخامسة بحيث رفض بعض المعلمين أخذ استمارات الاستبيان.

– ضيق الوقت.

– وفي الأخير نتقدم بالشكر الخالص إلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد وبالأخص الدكتورة منيرة لعبيدي على إشرافها على هذا البحث، بحيث لم تأل جهدا في توجيهنا وتبصيرنا لأخطائنا، والشكر موصول إلى كل الأساتذة الذي تتلمذنا على أيديهم بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

وما كان من توفيق فمن الله وما كان من زلل، أو نقص فمن أنفسنا ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان.

الفصل الأول

النشاطات الشفوية

المبحث الأول: الأنشطة التعليمية

تمهيد:

يمر الإنسان بمستويات دراسية مختلفة وفي كل مستوى يحاول أن يكتشف نفسه .وقد سهلت العملية التعليمية له ذلك بمجموعة من الأنشطة تشغله وتوفر له كل احتياجاته ليكتسب عدة مهارات وخبرات في المؤسسة التي يدرس فيها، حيث توفر له هذه الأخيرة حياة مصغرة عن المجتمع الكبير الذي يعيش فيه، لأنها تسهر على توفير الرعاية والتربية الشاملة له، كما تقوم بتأهيله للمستقبل ليس فقط من الناحية المعرفية بل تهتم بجميع النواحي: الاجتماعية، التربوية، النفسية، ولا يتحقق ذلك إلا إذا توفرت مجموعة من الأنشطة.

1) مفهومها:

النشاط هو مجموعة الإجراءات والفعاليات التي تكون وفق شروط معينة، بالإضافة إلى أنه: "إفراغ الطاقة الحيوية الزائدة، وترجمة الأفكار المخزنة في منطقة الوعي أو اللاوعي على أرض الواقع، وإخراج التصورات الذهنية إلى حيز التطبيق".[1] فالنشاط اذن بمثابة قدرات ذاتية، وكفاءات مضمرة تحتاج الى انجاز دفع حركي أو عضلي أو نفسي. فالنشاط أيضا الدينامو المحرك للطاقات الفردية والمحفز الإيجابي، حيث يقوي الجسد، والذهن، والتفكير، ومن هنا يتبين لنا أنّ النشاط هو الطاقة المخزنة التي تكون داخل جسم الإنسان، وتخرج لتطبيق نشاط ما او حركة معينة، ومن هنا فإن"النشاط المدرسي يعتبر جزءا أساسيا من الاستراتيجية بحيث لا تقل أهمية عن الأهداف التربوية والمحتوى فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم نبيلة ترقي بالتعلم إلى مراتب عليا تشعره بأنه عضو فعال ومميز، وعليه فإن الأنشطة التعليمية عبارة عن برامج وتدريبات تهتم بالمتعلم، وتعني بما يبذله من جهد سواء أكان عقليا أو بدنيا، حيث يجب أن تتناسب تلك الأنشطة مع قدرات المتعلم وميوله واهتماماته داخل المدرسة أو خارجها".[2]

---

[1] محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل، سلسلة دراسات وقضايا بالتربية الخاصة والتأهل، دار المعرفة، الجامعية، الإسكندرية، (دط)، 2011م، ص172، 173.

[2] علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريب، الجامعة المفتوحة، الكويت ط1، 1997م,ص30

2) شروط اختيار الأنشطة:

يتم التخطيط للأنشطة وفق المجموعة من الشروط تحدد عملية الاختيار، مثل:

– ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع وأهدافه واحتياجاته ومشكلاته من جهة، وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.

– الأخذ بالحسبان قدرات المتعلمين على العمل والإنتاج ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

– طبيعة المحتوى التعليمي والموضوع الدراسي.

– ضرورة تحضير الإمكانيات البشرية والمادية للقيام بالأنشطة.

– التنويع في اختيار الأنشطة وجعلها مصدرا للتعلم.[1]

3) أهميتها:

تعتبر الأنشطة التعليمية وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية حيث لخصها سليمان عبد الرحمان الحقيل في ما يلي:

– النشاط مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجياتهم ومما لاشك فيه إشباع حاجيات الطلاب عامل من العوامل التي تحييهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.

–بالنشاط يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها، فعن طريق هذه الأنشطة التعليمية يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية مثل: التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس والمشاركة في اتخاذ القرار والتخطيط وغير ذلك مما يساهم في تدعيم شخصية الطالب.

– ينمي استعدادات الطلاب للتعلم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف المتعددة.

– يساهم في تحقيق أهداف المنهج الدراسي وتحفيز الطلاب للتحصيل العلمي.

[1]ينظر: سهيله محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي، المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي_النظرية والتطبيق، دار الشروق، الاردن، ط1، 2006، ص90.

- يساهم في تعزيز ثقة الطالب وزيادة احترامه لنفسه.

- يساهم مساهمة فعالة في تنمية ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم.[1]

4) أنواع الانشطة التعليمية:

إن النشاط التعليمي لا ينحصر في مجموعة من المواد كما يعتقد بعض الدارسين، فالأنشطة هي ما يقوم به المتعلم داخل الفصل وخارجة وذلك بالتوجيه والإرشاد من قبل المشرف عليه، وفي هذا العنصر سنتعرف على أنواع الأنشطة التي تخدم المتعلم وتنقسم الى قسمين:

أ-الأنشطة الصفية:

أ-1-مفهومها:

ويقصد بها تلك الأنشطة التي تقوم أساسا على اكساب التلاميذ مجموعة من المعارف والمعلومات في عدة مجالات علمية وأدبية داخل حجرة الدراسة، وعليه فإن كل نشاط مقيد بقسم معين، ووقت معين، يعتبر نشاطا صفيا هدفه إيصال معارف وأفكار للمتعلم عن طريق المعلم وهو جزء من المنهج التربوي والتعليمي، وكذا كل ما تم اقتراحه في المحتوى وخاضع لضوابط ومعايير.

إذن هذا النوع من الأنشطة يهتم بالجانب العلمي أكثر، أي بالمعلومات والمعارف التي يجب ان يسلكها المتعلم في مستوى معين، وقد يتغير في مستوى دراسي أو طور دراسي آخر بحسب طبيعة المادة، لكن هذا لا يعني الفصل بين الجانب العلمي والعملي بل في بعض الأحيان نحتاج إلى الجانب العلمي في القسم، وأحيانا أخرى خارج القسم وهذا راجع لطبيعة المواضيع، حيث تأخذ الأنشطة الصفية صورا مختلفة تبعا للمعايير التي تحدد أنواعها إذ يمكن توظيفها بالشكل الآتي:[2]

[1] ينظر: سليمان عبد الرحمان الحقيل، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط7، 1996، ص 289، 290

[2] ينظر: علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي القاهرة، دط، 1999م، ص169.

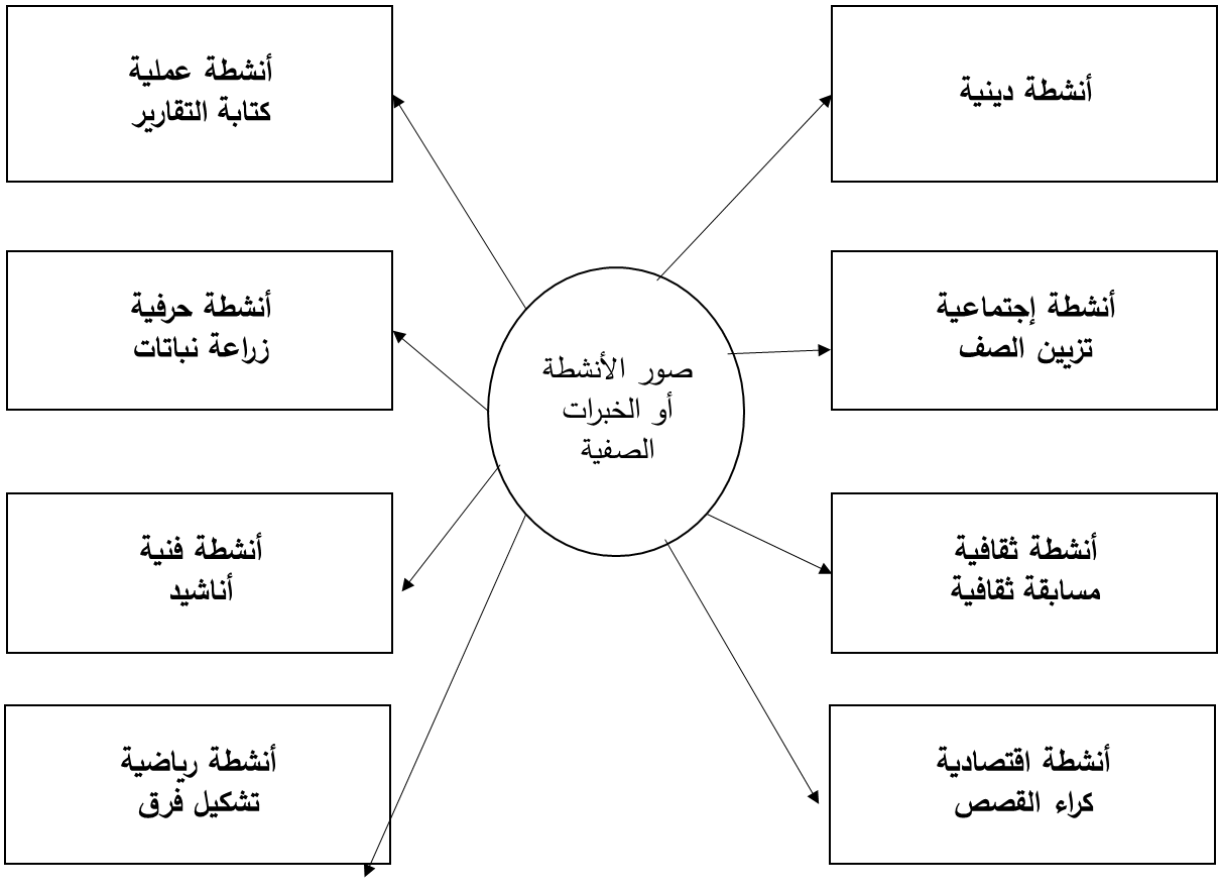

صور الأنشطة أو الخبرات الصفية

وتوجد أنواع كثيرة من الأنشطة الصفية التي يراعيها المعلم عند تخطيطه اليومي لعملية التدريس مراعيا وآخذا في الحسبان تنويع جانب الخبرات أو أنماطها بما يتلاءم وحاجيات المتعلمين والظروف الفردية بينهم حيث تتمثل في أهم الخبرات أو الأنشطة فيما يلي[1]:

-**الأنشطة التعلمية الأولية:** هي خبرات تعلميه أولية تهدف إلى إثارة اهتمام المتعلم أو لفتح باب المناقشة وطرح الأسئلة ومن بين هذه الأنشطة قراءة قصة من كتاب أو عرض الصور والشرائح أو استخدام أي وسيلة تعلميه لها علاقة بالدرس.

-**الأنشطة التعلمية التطويرية:** تهدف هذه الخبرات البنائية إلى تحقيق أهداف الوحدة التدريسية في المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ومن هذه الأنشطة: البحث والإلقاء أو التقديم أو العرض أو الخبرات الإبداعية أو التقدير أو الملاحظة أو الإصغاء أو تعاون المجموعة أو التجريب العلمي.

[1] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي، المنهاج التعليمي والتوجيه الأيديولوجي، ص91.

-**الأنشطة أو خبرات المناقشة:** تساهم هذه الخبرات بأخذ المعلومات وإعطائها وإتاحة الفرصة للتلاميذ للتقويم وتحديد الحاجات واكتشاف الاحتمالات وتوفير الوقت للمعلم للقيام بالتقويم ومن أمثلته: القيام بعمليات المقارنة والموازنة.

-**الأنشطة أو الخبرات الفنية أو الحرفية:** مثل صنع نماذج او مجسمات او جمع عدد من الصور او الرسوم او الأشكال.

-**الأنشطة الختامية:** تثير هذه الخبرات مجموعة من الأسئلة مثلا: أين بدأنا؟ أين أصبحنا؟ ثم ما الخطوة التالية؟ وتستخدم هذه الأنشطة في التقويم وبعد المناقشة الصفية وإعداد التقارير والأشكال التوضيحية ما بين الأنشطة الختامية.

ويتبين لنا من هذه الأنشطة أنها تهدف إلى تعزيز مهارات الاستماع والتحدث والقراءة عن طريق المشاركة الفعالة للتلاميذ، حيث يتعلم التلميذ كيفية التعبير عن أفكاره وأراه، كما يتعلم توسيع مفرداته وتحسين قواعد اللغة عنده بالتالي يكون له رصيد لغوي والقدرة على الربط بين اللفظ ودلالته اللغوية وترتيب وتركيب الجمل من خلال الإكثار من الحوار والمناقشات والتواصل مع الغير وتعزيز ثقته بنفسه في جو من الطمأنينة والأمن.

أ-2 أهدافها:

إن النشاط الصفي يحقق أهدافا متعددة ومنها:

"*يربط الخبرات التعليمية الحياتية بالمفردات المدرسية.

*إثراء الموقف التعليمي بما يتيحه من خبرات جديدة للتلاميذ.

*بربط المناهج المدرسية بميول التلاميذ وحاجاتهم واهتماماتهم. وبما أن الأنشطة التعليمية الصفية أساسية لتحقيق أهداف العلوم فيمكن حصر إسهامات تلك الأنشطة في المجالات الآتية:

* إنماء الاتجاهات العلمية نحو العلم، وتعلم العلوم والعادات التي تتضمن وترتبط بالملاحظة الدقيقة والعناية بسلامة الأجهزة...الخ

*فهم التلميذ للعالم الطبيعي والبيئة التي يعيش فيها.[1]

ب-الأنشطة اللاصفية:

ب-1-مفهومها:

تقوم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في تحقيق العملية التعلمية لأهدافها التربوية اذ تعمل على ترقية مستوى المتعلمين وعلى صقل مواهبهم وتفتق قدراتهم من خلال قيامهم بالأنشطة خارج حجرة الدرس وانغماسهم في البحث والتحليل باندفاعية الإثبات لقدراتهم ومهارتهم، وان النشاط اللاصفي كما يرى حدام عثمان يوسف يمثل الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ بشكل تلقائي ويمارسونها برغبة خارج الجدول المدرسي، وتكون هذه الممارسة منظمة وتحت إشراف وتوجيه مدرسي ونلمح من خلال هذا الرأي أن المعلم يحتل مكانة مهمة في توجيه الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة حسب منهج منظم حيث يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة يهدف الى استغلال طاقتهم وتوجيهها إلى ما يخدم حاجياتهم وميولهم وقدراتهم من جهة والى ما ينفعهم في حياتهم المدرسية والعلمية من جهة أخرى.[2]

ب-2-أهدافها:

أشارت الباحثة "عبد الحميد ألاء" إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها وتكمن فيما يلي:

-ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.

-تأكيد روح الانتماء للوطن وللقائد.

-إتاحة الفرص للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرات على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج وتلبية احتياجاتهم وإشباع ميولهم باختيار الأنشطة التي يرغبون بها.

[1] ينظر: الدكتور علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، كلية التربية الأساسية في حديثة، جامعة الأنبار، العراق، ط1، 2013م، ص76

[2] ينظر: حدام عثمان يوسف، أثر النشاطات اللاصفية، بتدريب التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببغداد، 1995م، ص81،82.

-تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.

- إتاحة الفرصة أمام الطلبة لاغتنام أوقات الفراغ في النافع والمفيد[1].

ثم إن النشاط اللاصفي له دور كبير وفعال في تعلم التلاميذ وتميزهم مقارنة بالنشاط الصفي لكن رغم ذلك يعتبر كلا منهما مكملا للآخر.

-ربط الأنشطة اللاصفية بالمنهاج الدراسي فيعزز العملية التعلمية.

-فتح المجال للعمل الجماعي من خلال انجاز الأنشطة اللاصفية المتنوعة: مثل التمثيل والرحلات واللعب واستغلال الطبيعة لتنمي حواسه ومعارفه.[2]

وتأخذ الأنشطة اللاصفية كذلك صورا مختلفة تبعا للمعايير التي تحدد أنواعها وهي كالآتي:

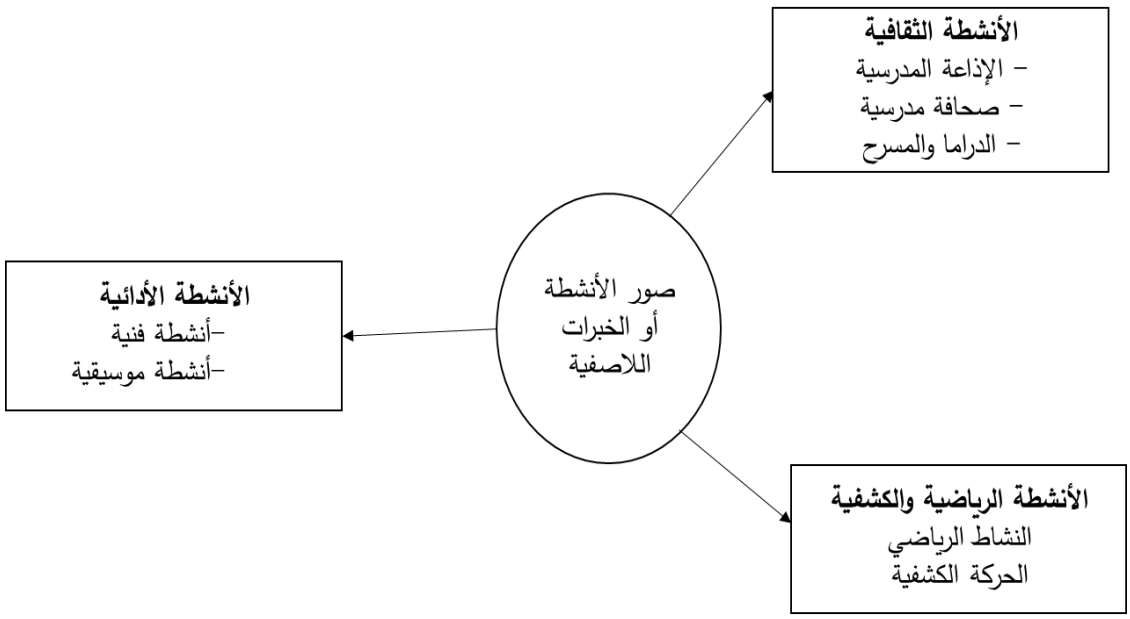

صور الأنشطة اللاصفية.

[1] ينظر: ألاء عبد الحميد، الأنشطة المدرسية دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 2001م، ص 32-31.

[2] ينظر: ردينه عثمان، وحدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، (منهج، أسلوب، وسيلة)، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص153.

ب-3-أهميتها:

يتميز النشاط اللاصفي عن النشاط الذي يجري داخل الفصل بأن الأول يتيح لكل من المعلم والمتعلم مجالا أرحب ليمارس نشاطه بشكل كافي لا يتسع له مكان وزمان الفصل عادة ومن الأمور التي يتميز بها النشاط غير الصفي عن الصفي في الأهمية ما يلي:

- يتيح للتلاميذ تعلم أشياء يصعب عليهم تعلمها داخل الفصل مثل تحمل المسؤولية وضبط النفس والتعاون مع الغير.

- المساهمة في التخطيط واحترام العمل اليدوي وغير ذلك من المهارات والخبرات الاجتماعية والخلقية والعلمية والعملية.

- إن النشاط غير الصفي يوفر للتلاميذ مواقف تعليمية كالتي يواجهونها في الحياة إن لم تكن مماثلة لها تماما مما يسهل عليهم تطبيق ما استفادوا في المدرسة على المجتمع الخارجي.

- إن النشاط غير الصفي يتيح للتلاميذ مجالا رحب للانطلاق والتعبير عن ميولهم وإشباع حاجياتهم.

- تغلب اللفظية على النشاط الصفي عادة، وأما النشاط غير الصفي فمنه ما هو لفظي ومنه ما هو عملي ويكون تحت إشراف معلمهم مما يتيح لهم المحاورة والمناقشة معه.[1]

إن النشاط اللاصفي من الأدوار والوظائف المهمة التي يقوم بها المربيون بهدف التوعية لتطوير التعليم، لأنها تعتمد على مزيج من التفكير والتطبيق هذا من جهة، ومن جهة أخرى يتم إنشاء التوازن الكامل وإيقاظ القدرة على الإبداع والنمو وزيادة الخبرة.

[1]ينظر، محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الاكاديمي لها في المدارس المتوسطة، أطروحة دكتوراه رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، د ت، ص 3,2.

المبحث الثاني: الأنشطة اللغوية:

1) مفهومها:

يعرفها إبراهيم عبد العليم بأنها: "ألوان متنوعة من الممارسة العملية للغة، يقوم بها التلاميذ ويستخدمون فيها اللغة استخداماً موجها ناجحا في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة"[1]

وهي أيضا مجموعة الممارسات التعليمية والعلمية التي يمارسها التلاميذ لتحقيق بعض الأهداف التربوية من اجل إكمال الخبرات التي يتحصل عليها التلاميذ[2]. فالنشاط اللغوي هو "ألوان متنوعة من الممارسات التطبيقية لمهارة اللغة العربية التي يقوم بها التلاميذ داخل الفصل أو داخل المدرسة أو خارجها في مواقف طبيعية، وذلك برغبتهم وبتوجيه من معلمهم من خلال جماعات أنشطة الإذاعة المدرسية أو الصحافة المدرسية أو التمثيل وغير ذلك."[3]

ويعرف أيضا «بأنه نمط من التعليم يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأسئلة والعمليات العلمية، كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصّل للمعلومات بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه».[4]

وزد على ذلك فإن النشاط اللغوي لما له من جانب عملي يشحذ رغبة الطالب ويزيد من شوقه إلى التعليم، هو في الحقيقة لا يعدو أن يكون اسلوبا جديدا لتقديم المادة اللغوية وبيان أكبر لإظهار وحدتها وشد الترابط بين أجزائها وهو فرصة تربوية ثمينة لتنمية المقدرات وتشجيع القابليات الخاصة ورعاية المواهب وما إلى ذلك مما يدخل في باب مراعاة الفروق

[1] إبراهيم عبد العليم الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط13، 1984، ص398.

[2] ينظر: زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، ط1، عمان، 1432هـ/2011م، ص 182.

[3] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، الاردن، ط1 1991، م، ص 223.

[4] هادي الفراجي وموس أبو سل وموسى عبد الكريم، الأنشطة والمهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة،عمان، ط1،2006،ص 18.

الفردية.[1] ولذلك فهو ضروري للعملية التعلمية بحيث يكتسب المتعلم القدرة على الممارسة الفعلية للغة وهذا ما أكدته النظرية النشاطية التي تقر بأهمية النشاط وضروريته للمتعلم. [2]

فالنشاط اللغوي له أهمية كبيرة في تحقيق أهداف تعليمية اللغة وهو إحدى الوسائل المهمة في العملية التعلمية التربوية وفي تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة وهو كذلك أهم وسائل الاتصال والتواصل بين المتعلم وبيئته.

2) أهدافها:

تهدف الأنشطة اللغوية المختلفة إلى:

*تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من خلال تحقيق أهداف المنهج التعليمي وقد تتعدد أهداف الأنشطة اللغوية لتخدم اكثر من مهارة وذلك لتعلق المهارات ببعضها البعض.

*تمكين التعلم بالممارسة اللغوية التطبيقية وزيادة دافعية المتعلم نحو التعلم والتحصيل اللغوي.

*تكوين اتجاهات إيجابية لديه نحو اللغة المتعلمة.

*تنمية قدراته ومساعدته في تثبيت العادات اللغوية الصحيحة واستخدامها في مواقف الحياة في الطبيعة، وحيث يتم تطبيقها وفق مجموعة من الأسس العامة التي تساعد في تحقيق أهدافها ومن أبرزها:

- تعريف المتعلمين بأهداف النشاط اللغوي والمفاهيم المرتبطة به.
- الاهتمام بآلية تنفيذ النشاط اللغوي وفهمها بشكل صحيح.
- المشاركة الفاعلة للمتعلمين في تنظيم وأداء الأنشطة اللغوية.[3]

[1] ينظر: علي جواد الطاهر، أصول تدريب اللغة العربية، دار رائد العربي لبنان، ط2، 1989م، ص101.

[2] ينظر: شوقي ضيف، معجم علم النفس التربوي، المطابع الأميرية، مصر، (دط)، 1984 م، ج1، ص 7.

[3] ينظر: شاكر رزق، الاتجاهات الحديثة في تعليم العربية، لغة ثانية، أعمال مؤتمر الاتجاهات الحديثة في تعليم العربية، السعودية، (دط)، ص 537.

3) أهميتها:

تعد أهمية الأنشطة اللغوية مجالا هاما في تنمية وتطوير المهارات اللغوية فهي جزء لا يتجزأ من منهج اللغة العربية ونذكر منها ما يلي:

-تعد مصدرا مهما لزيادة الدافعية والرغبة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية، حيث انه يتعلم اللغة العربية عن طريق الممارسة القائمة على الحب والعمل مما يثبت هذا التعلم.

- تعالج مظاهر الخوف والعزلة والخجل وتعزز لدى التلاميذ مجموعة من القيم والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية وتعمل على تنميتها مثل: التعاون وروح النشاط والفاعلية والمثابرة والجد والإيجابية نحو الإنجاز الأكاديمي.

- تساعد التلميذ على التحول من الاعتماد على ثقافة الذاكرة إلى ثقافة التميز والإبداع المعتمدة على الإيجابية والحرية الشخصية في القيام بالأنماط اللغوية والتحرر من قيود الكتاب المدرسي.

- تسهم في اكتشاف مواهب التلاميذ ورعايتها وتوجيهها وتنميتها.

- تفيد في تشخيص الأخطاء اللغوية وتعرف أسبابها وأساليب علاجها.

- تؤدي إلى زيادة التحصيل اللغوي، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة العربية.

- تسهم في مساعدة التلاميذ على استخدام المحصول اللغوي المخزن في الذاكرة مما يزيد من حيوية وحضوره الدائم في الذهن، ومن فعاليته في التعبير عن النفس والمشاعر والأفكار.[1]

4) أقسام الأنشطة اللغوية:

تنقسم الأنشطة اللغوية إلى قسمين أنشطة شفهية وأنشطة كتابية فالأنشطة الكتابية تعني الأنشطة التي تتعلق بالكتابة والتعبير الكتابي ومن أمثلة أنواع الكتابة الإبداعية والكتابة

[1] ينظر: فراس بن محمد المدني، أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية الشفهية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة كلية التربية، المملكة العربية السعودية، المجلد 38، جامعة الأزهر، ع 183، ج1، 2019م، ص 494.

الوصفية والكتابة الرسمية والمتمثلة في سنوات السنة الخامسة في التربية المدنية، التربية العلمية، التربية التشكيلية، التربية الإسلامية وغيرها وأما الأنشطة الشفوية فهي التي تشخص بدراستنا لها تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

المبحث الثالث: الأنشطة الشفوية

تمهيد

من خلال الأنشطة الشفوية يتم تعزيز مهارات الطلاب في الخطابة والاستماع كما يتضمن ذلك قراءة النصوص بصوت عال وحوارات مع زملائهم والقاء الخطب القصيرة، وتلك الأنشطة تساعد الطلاب على تطوير مهارات الكلام والتواصل بثقة.

1)مفهومها:

هي الأنشطة التي تتعلق بالتواصل اللفظي والتحدث بصوت عال وتتمثل هذه الأنشطة مثلا فالمحادثات والنقاشات والعروض التقدمية وأي نشاط يتطلب استخدام الكلام، وفي هذه الأنشطة يتم تبادل الأفكار والمعلومات بين الأشخاص عن طريق الكلام والاستماع حيث تعتبر الأنشطة الشفوية جزءا هاما من التواصل البشري وتساعد في تبادل الأفكار وبناء العلاقات الاجتماعية.

2) أنواعها:

سنتحدث هنا عن الأنشطة الشفوية التالية:(نشاط فهم المنطوق، نشاط التعبير الشفوي، نشاط القراءة، نشاط المحفوظات) ورغم علمنا بأن كلاّ من القراءة والمحفوظات تدخل ضمن فهم المكتوب الا أننا قمنا باعتبارها أنشطة شفوية وذلك لقربها من فهم المنطوق وكان هذا بعد تواصلنا مع ذوي الخبرة من المعلمين.

أ-ميدان فهم المنطوق:

قبل التعريف بهذا النشاط لا بد من تعريف بعض المصطلحات الآتية:

* مفهوم الميدان: «هو المجال التعلّمي الذي تندرج ضمنه كفاءة ختامية سواء في المشافهة أو في الكتابة، سواء في حالة التلقي أو في حالة الإنتاج». [1]

[1]ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس للنشر والتوزيع، الجزائر، (د ط)، 2017، ص8.

فهو مصطلح جديد ظهر بعد التطورات التي طرأت على المنظومة التربوية فيما يعرف بالجيل الثاني ويقابله النشاط في «الجيل الأول».

*مفهوم النص: «النص عبارة عن وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة. تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية، وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية، ومعن بذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمن وحدة اكبر منها، والمقصود بالمستوى الأول(الأفقي) أن النص يتكون من وحدات نصية صغرى تربط بينها علاقات نحوية، أما الثاني (العمودي)فيتكون من تصورات كلها تربط بين علاقات التماسك الدلالية المنطقية».[1]

ومنه يتبين لنا أن النص يتشكل من مستوى أفقي نحوي، ومستوى عمودي دلالي.

*مفهوم المنطوق: ثمة تعريف جامع لمصطلح المنطوق «فهو الكلام الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعا، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو من خلال وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف والتلفاز والإنترنت وغيرها».[2]

ولفهم المنطوق يجب الجمع بين الاستماع للمنطوق، وفهم معانيه ثم إنتاج الكلام (التعبير الشفوي).

أ-1-مفهوم ميدان فهم المنطوق:

"هو إلقاء النص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيره لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين، مع توفير عنصر الإستمالة في المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب فالسامع قد يقتنع بفكرة مالكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها".[3]

[1]نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، الأردن ط 1، 2009، ص 42.

[2] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007ص227

[3]وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، ط[1]، 2016، ص5.

أ-2-أهداف ميدان فهم المنطوق:

يهدف فهم المنطوق إلى:

* صقل حاسة السمع.

* تنمية حاسة الاستماع.

* توظيف اللغة من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير وقيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة.

* مناسبته لمعجم الطالب اللغوي.

بحيث يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائل التعليمية المصاحبة أو عن طريق الذي يقرأه قراءة يتحقق فيها شروط الأداء وجودة وسلامة النطق.[1]

وبهذا فميدان فهم المنطوق يتخذ من النص المسموع محورا أساسيا تدور حوله عملية التعلم، ويمثل اللبنة الأولى في بناء العملية التعليمية التعلمية والمتمثلة في السماع والمحادثة وبهذا يصبح النص المنطوق ضرورة تنمى من خلاله كفاءات ميادين اللغة (ميدان فهم المنطوق وميدان القراءة).[2]

ولهذا تفطن له معدو المناهج لمكانته في التعليم وخاصة في المرحلة الابتدائية وقد أولوه عناية كبيرة وخاصة مع إصلاحات الجيل الثاني إذ تصدر بقية الأنشطة لما له من أهمية بالغة في العملية التربوية وكونه يتماشى مع حاجيات المتعلمين له وكونه يساهم في إثراء لغتهم ويساعدهم في التواصل فيما بينهم أولا وبين معلميهم ثانيا، فلا تخلو مادة تعليمية إلا وتتطلب تواصلا شفهيا، ولذلك فهو في البدء والختام كفاءة مطلوبة وجب تحقيقها استماعا ثم فهما ثم إنتاجا.

[1] ينظر: بن الصيد بورني سراب، خلفاوية داوود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 2018م، ص6.

[2] ينظر: صالح مقود، تعليمة التعبير الشفوي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مجلة مدارات العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي، غليزان الجزائر، ع3، 2021م، ص260.

ب-التعبير الشفوي:

ب-1-مفهومه:

فالتعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض بلغة سليمة، وتصوير جميل.[1]

والتعبير الشفوي هو:" المنطلق الأول للتدريب على التعبير، وهو عبارة عن محادثة أو تخاطب يكون بين المتعلم والمعلم أو بين المتعلم والمتعلم الآخر، بحسب الموقف التعليمي، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس "[2]

ومن ذلك يتبين لنا أن التعبير الشفوي هو عبارة عن محادثة تحدث بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم وزميله داخل الصف الدراسي والتعبير الشفوي أيضا: "أن يتدرب الدارس على إلقاء الأسئلة وفهم الإجابة عليها " فلهذا النوع من التعبير قيمة في الحياة التعليمية، وفي الحياة بصورة عامة، فهو في مرحلة الطفولة عماد الثروة اللغوية التي تمهد لتعلم القراءة وهو قوام التعبير الحر للطفل، وأساس التعبير الشفهي المفيد له ولغيره، ووسيلة الاتصال الغالبة بين المتحدث والسامع، فيلاحظ أن فرض التعبير الشفوي أوفر وألوانه أكثر"[3] وفي المرحلة الابتدائية تندرج حصة التعبير الشفوي من خلال التعبير الحر من المشاهدة ثم التعبير الشفوي الموجه بأسئلة هادفة موجهة للمتعلمين للتعبير عن مضمون المشهد أو الصورة مستمدة من حقل المفاهيم للنص المنطوق ويتم من خلاله المتعلم عن طريق الملاحظة والتأمل من التعبير الشفوي حسب مستواه المعرفي القبلي في توظيف مكتسباته اللغوية.[4]

وأخيرا نستخلص أن التعبير يكون للتلميذ زادا معرفيا يعبر عما يجول في فكره، بعد حصة القراءة أو فهم المنطوق فمن خلاله يستطيع المعلم تقييم المتعلمين خلال ما تناوله في النشاط الأول – حصة قراءة –ومدى فهمه للنص المنطوق، فتدريس التعبير يؤدي إلى تعويد

---

[1] ينظر: أحمد صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص157.

[2] علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، (د ط) 2005، ص138.

[3] زين كامل الحويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الرياض، (د ط)، 2009م، ص12

[4] ينظر: بن عبد القادر عبد الصمد، فهم المنطوق، مديرية التربية ،تلمسان،(د ط)، 2017، ص11

التلاميذ على وجود الأداء والفهم الجيد وحسن التفكير فالتعبير الشفوي هو الأداة السريعة التي تكون في خدمة الفرد كونه أسبق من الكتاب وتدريسه في المرحلة الابتدائية أمر ضروري ولا بد منه.

ج-القراءة:

ج-1-مفهومها:

يأخذ مفهوم القراءة أكثر من شكل لتعدد مفاهيمه ويمكننا إيراد هذه المفاهيم على النمط التالي: حيث يقول محمد بن إبراهيم العتيق في كتابه القراءة البدء والاستمرار: إن القراءة هي" مصدر الوعي في المجتمعات، وهي نماء للعقول وإبصار للأعمى ومجالسة للعلماء والفضلاء، وبما تعرف أخبار السالفين، ومنها تعلم أحوال المعاصرين"[1] ويبدو أن صاحب هذا التعريف قد حصره في أهداف القراءة وحصر هذه الأخيرة في وعي المجتمع زيادة إلى نماء العقول وإبصار الأعمى كما اهتم بفوائد أخرى مثل التعرف على أخبار السالفين، ومنها تعلم أحوال المعاصرين لكن قد يخالفه الرأي الدكتور ساجد العبدلي حيث عرف القراءة قائلا: "إن القراءة هي الحياة والقراءة السليمة هي فن الحياة" فلنتعلم ولنقرأ لنجيد فن الحياة"[2]فقد مثل ساجد العبدلي القراءة بالحياة فجعل الحياة جوهرها ولكي نصل إلى فن الحياة يجدر بنا أن نقرأ، وأما القراءة في مفهومها الحديث فقد أخذت شكلا آخر بسبب التطورات التي أحاطت بها في مختلف المستويات الأدبية والعلمية والثقافية فقد ذكرها احمد علي قائلا: " هي تعرف وفهم واستبصارا"[3] ونظرا إليها عبد اللطيف الصوفي برؤية أخرى قائلا:" هي عرف إنمائي ومقدرة اقتصادية، سلطة استعداد نفسي"[4]ويرى حسن شحاتة أن القراءة هي

"عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة، لهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".[5]

---

[1]يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، ط2، (دت)، ص15.

[2]ساجد العبدلي: القراءة الذكية، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007، ص15.

[3]أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2007م، ص171.

[4]عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، انواعها)، دار الفكر، دمشق، ط2، 2007 م، ص 32.

[5] حسن شحاته تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط7، 2008، ص 105.

وبهذا فلم تبقى القراءة محصورة في ضم الحروف مع بعضها البعض في شكل مقاطع أو كلمات لأنها بهذا تبقى عملية آلية ولكنها تعدت ذلك، وأصبحت نشاط تشترك فيه كل العمليات العقلية وانطلاقا مما سبق نلاحظ أن القراءة نشاط لغوي يتطلب تشغيل القدرات العقلية من تمعن وتركيز وفهم وإدراك لمعطيات محتوى المادة المقروءة.

وكما يقول العقاد: "إن القراءة لم تزل يساق إليها الأكثرون طلبا لوظيفة أو منفعة"[1]ومن هنا كان اللجوء إليها ولتدريسها في المدارس الابتدائية لكونها إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف اللغة العربية في المدرسة الجزائرية ولأن اللغة أداة للتواصل والتفاهم بين التلاميذ، وكما يعتمد عليها كل نشاط تعليمي داخل وخارج المدرسة، وتتخذ القراءة أشكالا متعددة ومتنوعة من القراءات فهي من حيث الأداء والصوت (الجهرية وصامتة)، ومن حيث الهدف: قراءة ترفيهية واستمتاع وقراءة درس، ومن حيث طبيعة النص المقروء: أدبية وعلمية وتاريخية وفلسفية....إلخ وما يهمنا هو الشكل الأول (صامتة الجهرية).

-**القراءة الصامتة:** «هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفعالان في أدائها لذلك تسمى "بالقراءة البصرية" وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجيه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ»[2]

أي أنها تعتمد على العين فقط وإعمال العقل لفهم ما هو مكتوب من ألفاظ.

-**القراءة الجهرية:** هي قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، ويزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها، ولذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[3]

[1] ساجد العبدلي، القراءة الذكية، الإبداع الفكري، ص27

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2003، ص65.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية، ص79.

وهذا النوع من القراءة على عكس النوع الأول حيث يعتمد على الشفتين والنطق بالعبارات نطقا صحيحا سليما خال من الأخطاء، وتكون بطريقة مؤثرة ومعبرة للمعنى المتضمن في النص وتدرس هذه الأنواع في المرحلة الابتدائية لأهداف معينة، فالنوع الأول يهدف تدرسيها إلى القدرة على اكتساب مهارة النطق الصحيح للكلمات والقدرة على الاستماع وتركيز الانتباه والنوع الثاني يعتمد على العين عند القيام بتطبيقها وتكمن أهميتها في أنها تحقق عادة الاستماع والفهم والاستمتاع بالمادة المقروءة واختصار الوقت وادخار الجهد[1]في أنها تحقق عادة الاستماع كما يقول أنيس منصور في هذا الصدد: «علمتني القراءة الطويلة المتأنية أدب الاستماع فالقارئ لا يتكلم وإنما يسمع طويلا وعميقا إلى ما يقرأه».[2]

وما يمكن استخلاصه أخيرا:

أن القراءة عملية واسعة وشاملة ولن تتكون عند الإنسان إلا إذا شعر بشيء من المتعة واللذة عندما يقرأ وهذا لن يكون إلا حين تكون القراءة عبارة عن نوع من الاكتشاف ونوع من تنمية العقل، وتوسيع الفهم.[3]

د-المحفوظات:

يعرفها عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه بأنها: «تلك القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ، ويكلفون بحفظها، وقد تكون هذه القطع الأدبية شعرا أو نثرا وهي مادة الدراسة الأدبية في المدارس الابتدائية».[4]

وتعد المحفوظات قطع أدبية موجزة تكون على شكل شعر أو نثر أو حديث، يكلف التلميذ بحفظها أو حفظ جزء منها بعد دراستها وفهمها، وتتضمن قطع المحفوظات عدة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي، يعبر عن وجدان قائله، وتختار الموضوعات بشكل تعكس دواخل الطلبة، فالملاحظ من هذا بأن المحفوظات قطع قصيرة نثرية أو شعرية،

[1] ينظر: «عبد الفتاح محمد، القراءة وأثرها في تعليم العربية وتعلمها، مجلة اللغة العربية، دمشق، العدد 82، ج1، ص9.

[2] 24−mai è16 :35 n www.net a m5. Com

[3] ينظر: عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، ط6، 2008م، ص20.

[4]المرجع السابق، ص234.

كما يمكن أن تكون قطع من القرآن وأحاديث نبوية شريفة، تحمل في طياتها قيم دينية أو أخلاقية، اجتماعية تعمل على تهذيب سلوك المتعلم داخل الصف الدراسي وخارجه. حيث تحتوي قطع المحفوظات عادة أفكارا قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، ولا يجوز أن يعلم من خلالها حوشي الكلام أو بذيئة، ولا يجب أن تكون المحفوظة معقدة تكون نتيجتها أن يكره الطالب لغته العربية، فهي تنمية للإحساس بالجمال قبل كل شي.[1]

وهذا ما يؤكده علي الحديدي بقوله: "يجب على الشعر أن يكون مناسب للطفل من الناحية البيئية والعقلية والخبرة والاهتمامات، كما أن الأطفال يحبون المقطوعات الشعرية أكثر من القصائد الطوال، وما يصور الحدث والحركة أكثر من الذي يدور حول المعاني المجردة وما فيه من وقع موسيقى وقافية واضحان أكثر من الشعر الحر"[2]. وزد على ذلك: «أنها تصلح للإلقاء الجماعي وتستهدف غرضا بارزا وهي لون من ألوان الأدب المشوق المحبب للنفس وتلحينها يغري التلاميذ بها ويزيد في حماستهم لها وإقبالهم عليها وتستثير عواطفهم نحوها لأنها تخاطب الوجدان»[3] وتبين لنا من هذا أن المحفوظات قطع شعريةجيدة الصياغة والمعاني والتي تقرر على تلاميذ الصف الابتدائي لتذوقها وحفظها والتمتع بما فيها من إحساس وجمال، "وتسمى حصة الشعر بالمحفوظات، كناية الهدف من دراسة الشعر للأطفال في المدرسة وهو الحفظ ويذكر أن الشعر المقرر في المدارس له تسميات عدة تختلف اختلاف المراحل التعليمية، في المرحلة التعليمة الابتدائية التي تسمى الأناشيد وفي نهاية المرحلة الابتدائية تعني المحفوظات".[4] والمحفوظات مثلها مثل الأنشطة الأخرى التي

---

[1]ينظر: سعدون محمود الساموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائللنشر، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص245-258.

[2]علي الحديدي، كتاب في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1989م، ص209.

[3] مصطفى محمد أبو طاحون، أدب الأطفال، دراسات وبحوث، محلة علمية محكمة، بدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ع 11، 2015، ص75.

[4]محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983، ص170.

ذكرناها فهي لا تقل أهمية عنهم فهي لها دور هام في صقل الموهبة اللغوية لدى التلاميذ إذا تم توصيلها على النحو السليم، ومنه إن كل نشاط من هذه الأنشطة اللغوية للسنة الخامسة ابتدائي بداية من نشاط فهم المنطوق والتعبير الشفوي والقراءة وصولا للمحفوظات مرتبط ببعضه البعض ومتسلسل وكل نشاط من هيكمل ويستلزم النشاط الذي يليه وبذلك يتحقق الانسجام بينه وبينهم في تحقيق المعرفة ويكون التلميذ قادر على إثراء رصيده اللغوي من خلالها.

الفصل الثاني

النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي للسنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: المنهاج

تمهيد:

يعد المنهاج أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية وذلك لما يكتسبه من أهمية كبيرة في المجال التعليمي، فيعتبر أحد المحاور الهامة للمثلث التعليمي (المعلم، المتعلم، المنهاج) بحيث تتبلور هذه الأهمية في كونه (السند الهام) لتحقيق الأهداف التربوية من جهة ووسيلة للمعلم والمتعلم لبلوغ الأهداف التربوية التي يسعى لتحقيقها من جهة أخرى فكان للمنهاج نصيب في التطور والتغير من القديم إلى الحديث، كما عرف مفهوم المنهاج الدراسي تطورا في حد ذاته، وتفصيل هذا الكلام فيما سيأتي من تعريفات.

1) مفهومه:

أ-المفهوم التقليدي للمنهاج:

«وهو مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها المعلم في صورة مواد موزعة على فصول أو سنوات الدراسة ومراحلها، مدونة في شكل كتب مدرسية محددة ومعروفة».[1]

ويتبين لنا من هذا التعريف أن المنهج القديم مقيد ويعتمد على المادة الدراسية من الناحية الطبيعية والكمية ووظيفتها دون الاهتمام بالمتعلم وذكروا بأن المنهج بمفهومه التفكيري، عبارة عن المقررات الدراسية أو محتواها الذي أعدها المتخصصون انطلاقا من قناعتهم بضرورتها لتحقيق الأهداف التربوية وكلف المعلمون تدريسها بأي أسلوب يرونه مناسبا وطلبوا من التلميذ استظهارها وإدراك حقائقها دون أدنى اعتبار لاستعادة ميوله.

إن الهدف الأسمى من التربية هو تزويد المتعلم بأكبر قدر ممكن من المعلومات وذلك تماشيا مع اعتقادهم أن للمعرفة قيمة في حد ذاتها، وبأن تزويد المتعلم بهذه المعرفة يكفي لتوجيه سلوكه لها لما يتفق مع مضمون هذه المعرفة، وقد خص كل من توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الطلبة مجموعة من التعريفات للمفهوم التقليدي للمناهج.

[1] حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي: المناهج "المفهوم، العناصر الأسس، التنظيمات، التطور"، دار المسيرة، لبنان، ط10، ص65.

هي كل تنظيم معين لمفردات دراسية حمل: مناهج الإعداد للجامعة، ومناهج الإعداد للحياة أو العمل – المادة الدراسية التي تتناول أكبر قدر من المعرفة والمعلومات والحقائق.

كل ما تقرره المدرسة وتراه ضرورياً للتلميذ بغض النظر عن احتياجاته وقدراته وميوله بعيدا عن الوسط الاجتماعي والحياة التي تنتظره، وعلى الطالب أن يحفظ المقررات بشتى الوسائل المتاحة للتعلم[1].

فالمنهج التقليدي جاء كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية، حيث كانت ترى أن الوظيفة العامة تنحصر في تقديم ألون من المعرفة توصل المعلم إلى التلميذ من مائة حيث كانت ترى أن الوظيفة العامة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة يؤصلها المعلم إلى التلميذ ويركز على تنظيم المادة الدراسية من حيث(المعارف، المعلومات، الحقائق، الإجراءات وتوزيعها على السنوات الدراسية في شتى الميادين، من يحقق مجموعة في الأهداف التعليمية.

ب–من البرنامج إلى المنهاج:

لقد ساهم كل من تطور الأنظمة التربوية والفكر البيداغوجي في إبراز الفرق بين مفهومي «البرنامج» و«المنهاج» مع تفصيل المصطلح الأخير رغم ارتباط الممارسات اليومية بمصطلح" البرنامج"

يحيلنا مفهوم البرنامج إلى النموذج لتنظيم التعليم والذي يرتكز على المعارف التي ينبغي اكتسابها للمتعلمين أي «المقرر الدراسي لا غير» أما مفهوم المنهاج فهو يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها المتعلم تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه ويشمل هذا المفهوم على نشاطات التعليم التي يشارك فيها المتعلم والطرائق والوسائل المستعملة، وكذا كيفيات التقويم المعتمدة».[2]

وعليه فالمنهاج هو كل التجارب المتنوعة التي يمر بها المتعلمون طيلة تعليمهم، بالإضافة إلى الطرائق والوسائل المستخدمة فيه.

---

[1] المرجع السابق، ص66.

[2] اللجنة الوطنية للمنهاج، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08–04، المؤرخ في 23يناير 2009، 09.

ج-المفهوم الحديث للمنهاج:

فيشر إلى مجموعة الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة للتلاميذ في داخلها وخارجها حتى يكتسبوا نموا شاملا يعينهم على تعديل سلوكهم وبالتالي يساعدهم على النمو الشامل، طبقا للأهداف التربوية».[1]

إذن فالمنهاج بمفهومه الحديث عملية شاملة تعاونية تهدف إلى تحقيق نمو شامل للمتعلمين، بحيث يكون المعلم مرشدا والمتعلم مكتشفا ينمي قدراته ومهاراته بنفسه، وهذا ما يؤكده التعريف التالي الموجود في كتاب الدليل البيداغوجي محمد الصالح حثروبي، حيث يرى بأن «المنهاج يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة، وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة تكوينه، ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة وكذا كيفيات التقويم المعتمدة».[2]

إذن فالمنهاج بمفهومه الحديث يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم لإثراء رصيده العلمي والمعرفي.

وحتى تنجلي الفكرة أكثر نتابع الجدول التالي الذي يبين الفرق بين المنهاج القديم والمنهاج الحديث[3]

---

[1].صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية (عناصرها، وأسسها، وتطبيقاتها)، دار المريخ للنشرة، الرياض، (دط) 2000م، ص16.

[2] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للنشر، الجزائر، (دط) 2017م، ص26.

[3]المرجع السابق، ص 18، 19.

المجال	المنهاج القديم	المنهاج الحديث
طبيعة المنهاج	–المقرر الدراسي مرادف للمنهاج – ثابت لا يقبل التعديل – يركز على الجانب المعرفي – يهتم بالنمو العقلي للتلميذ – كيف لتلميذ للمنهج – لا يرتبط بالبيئة المحلية	– المقرر الدراسي جزء من المنهاج – مرن يقبل التعديل – يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور – يراعي جميع جوانب نمو التلميذ – يكيف المنهج للتلميذ – يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية والمجتمع
تخطيط المنهاج	– يعده الاختصاصيون في المادة الدراسية – يركز على المادة الدراسية واختيارها – المعرفة وحدة بناء المنهج – محور المنهج المادة الدراسية	– يشارك فيه جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة. – يشمل التخطيط جميع عناصر المنهاج – الخبرة وحدة بناء المنهج – محور المنهج المتعلم
المادة المدروسة	– غاية في حد ذاتها – يُبْنى المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة – المواد الدراسية منفصلة – مصدرها الكتابة – لا يجوز إدخال تعديلات عليها	– وسيلة للنمو الشامل للتلميذ وأداة لمعالجة مواقف الحياة. – يُبْنى المحتوى وفق التنظيمين المنطقي للمادة والسيكولوجي للتعلم – المواد الدراسية مرتبطة ومتكاملة – مصادرها متنوعة – تعدل وفق ظروف التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم.
طريقة التدريس	– تقوم على التلقين والحفظ – لا تهتم بالنشاطات التعليمية – تُغفل استخدام الوسائل التعليمية – تسير على نمط واحد	– تقوم على توفير الظروف المناسبة للتعلم – تهتم بالنشاطات المختلفة – تستخدم وسائل تعليمية متنوعة – له أنماط متعددة.

المتعلم	– سلبي غير مشارك – يُحْكم عليه بمدى نجاح حفظه للمادة الدراسية	– إيجابي مشارك في عملية التعلم – يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف التعليمية
المعلم	– علاقة تسلطه على التلميذ – يحكم عليه بمدى نجاح التلاميذ في الامتحان – يشجع التلاميذ على الحفظ – المادة الدراسية ناقلة للمعرفة – لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	– علاقته بتلاميذه تقوم على الثقة والاحترام المتبادل – يحكم عليه بمدى مساعدة التلاميذ على النمو الشامل – يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعاون – تحمل المسؤولية – مهيأ لعملية التعلم وموجه للتلاميذ – يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

نلاحظ من خلال هذه الموازنة أن المنهاج التقليدي قد ضيق وهمش عدة عناصر أساسية في العملية التربوية، وقد ركز على جانب الكمي فقط، بخلاف المنهاج الحديث قد وسع وفتح المجال لاحتواء كل ماله صلة بالعملية التعليمية التعليمة وحسب احتياجات الطلبة، سواءً داخل المؤسسة أو خارجها باعتبار أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية.

2) عناصر المنهاج:

يتكون المنهاج التربوي من مجموعة من المكونات التي تشكل دعامة بالغة الأهمية إذا لا تقوم دونها العملية التعليمة وترتبط هذه العناصر ارتباطا وثيقا ببعضها البعض.

أ-الأهداف:

وهي " الغاية التي تسعى التربية إليها ويعرف الهدف بأنه استبصار مسبق لما ستكون عليه النهاية الممكنة في ضوء الظروف والمعطيات المتاحة "[1]إذن فالأهداف هي ما يتوقع من النظام التعليمي ان يحققه ويصل إليه.

1محسن علي عطية، المنهاج الحديث وطرائق التدريس، دار المنهاج للنشر، عمان، (د ط)، 2009، ص64.

ويعرف التربويون الهدف بأنه "إنتاجيات تعلميه مخططة على المتعلم أن تكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاته"[1] وهي ما يكتسبه المتعلم خلال مسار تعليمه لكي ينفع ويستنفع.

أما مصادر اشتقاق الأهداف التربوية فهي عديدة ومتنوعة نذكر منها:

- المجتمع وأهدافه وفلسفته وثقافته واتجاهاته.

-المتعلمون وخصائصهم وحاجاتهم، وميولهم ورغباتهم ومشكلاتهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وهي تمثل مصدرا مهما لمخططي المنهاج.

- مكونات عمليه التعلم وأشكال المعرفة ومتطلباتها.

- اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس.

ب-المحتوى:

هو العنصر الثاني من عناصر المنهاج ويتمثل في " مجموعة التعريفات والمفاهيم والعلاقات والحقائق والقوانين والنظريات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تشكل مادة التعلم في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في أي مرحلة دراسية يتم اختيارها وتنظيمها وفق معايير محددة بهدف تحقيق أهداف المنهاج"[2] مما سبق يتضح أن المحتوى يتم اختياره أو وضعه وفق قوانين علمية بغية تحقيق أهداف المنهاج وأما معايير اختيار المحتوى فهي[3]:

- أن يكون مرتبط بالأهداف ومتسقا شكلا ومضمونا بها.

- أن يراعي ميول المتعلمين وحاجتهم وقدراتهم.

- أن يعرض موضوعات اللغة العربية وفقا لقدرات المتعلمين واستعدادهم

- أن يكون هناك توازن بين عمق المحتوى، وأن تتكامل في علوم تدريس وحدات اللغة العربية.

- أن يكون مراعيا للمعاصرة إلى جانب اهتمامه باللغة كتراث.

---

[1] حامد عبد الله طلافحة، المنهاج ـ" تخطيطها، تطويرها، تنفيذها"، دار رضوان للنشر وتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2013، ص139، 140.

[2] يونس فتحي وآخرون، المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)، دار الفكر عمان، الأردن، 2004، ص 93.

[3] ينظر: سعدون محمود الساملوك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص 81.

ج-طرائق التدريس: تعرف الطريقة على وجه العموم" بأنها كيفية ربط المتعلم بالخبرة التعليمية إنها مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم وتظهر آثارها على المتعلم، وبعبارة أخرى إنها مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقا"[1]نستنتج من خلال هذا المفهوم إن طرائق التدريس هي المسلك الذي يتخذه المعلم من أجل تحقيق أهدافه المنشودة في تبليغ العلم والمعرفة للمتعلم. وعليه تعتبر طرائق التدريس مكونا رئيسا من مكونات المنهاج، وذلك لأن المعلم لا يعلّم المادة فقط بل بالطريقة والأسلوب الذي يتبعه في عملية التعليم وإدارته.

د-الوسائل التعليمية:

تعرف الوسيلة التعليمية على أنها" أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وهي بمعناها الشامل تضم الطرائق والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة"[2] فالوسائل التعليمية هي عبارة عن أدوات يستعين بها المعلم لتسهيل وتحسين عملية التعلم.

هـ-التقويم: "التقويم عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية في جوهرها وهي عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية فالتشخيص يتمثل في تحديد مواطن القوة والضعف في الشيء المراد تقويمه، ومحاولة التعرف على أسباب ذلك، والعلاج يتمثل في وضع الحلول المناسبة للقضاء على نواحي الضعف والقصور والاستفادة من نواحي القوة. أما الوقاية فهي التشخيص في محاولة تدارك الأخطاء المختلفة لتخطيط وتنفيذ الخبرات التعليمة التي يشمل عليها المنهاج"[3] فالتقويم إذن عمليه إجرائية تشتمل على ثلاثة عناصر (التشخيص، فالعلاج والوقاية) تقع على عاتق المعلم بالدرجة الأول فمن خلالها يعرف ما مدى تحقق الأهداف التربوية المراد تبليغها، بحيث ينقسم التقويم إلى:

---

[1] محمد السيد علي موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص86.

[2] سلامه عبد الحافظ محمد، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (دط)، 1997، ص67.

[3]زينب أحمد عبد الغني خالد، مقدمة في المناهج وطرائق التدريس للتلاميذ، ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة فلسطين للكتب، ط2، (دت)، ج1، ص117.

ثلاثة أشكال وذلك حسب الوقت الذي جرى فيه والغرض المرجو من ورائه وعليه نجد.[1]

التقويم التشخيصي: الذي يجرى قبل الفعل التعليمي.

التقويم التحصيلي: الذي ينجز في نهاية الفعل التعليمي.

التقويم التكويني: الذي يساير الفعل التعليمي.

فالتقويم التحصيلي الذي ينجز في نهاية الفعل التعليمي يركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يتماشى مع الكفاءة على التقويم التحصيلي الذي ينصب على الموارد وعلى قدره المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

وفيما يلي هذا المخطط الذي يبين ترابط عناصر المنهاج فيما بينها.

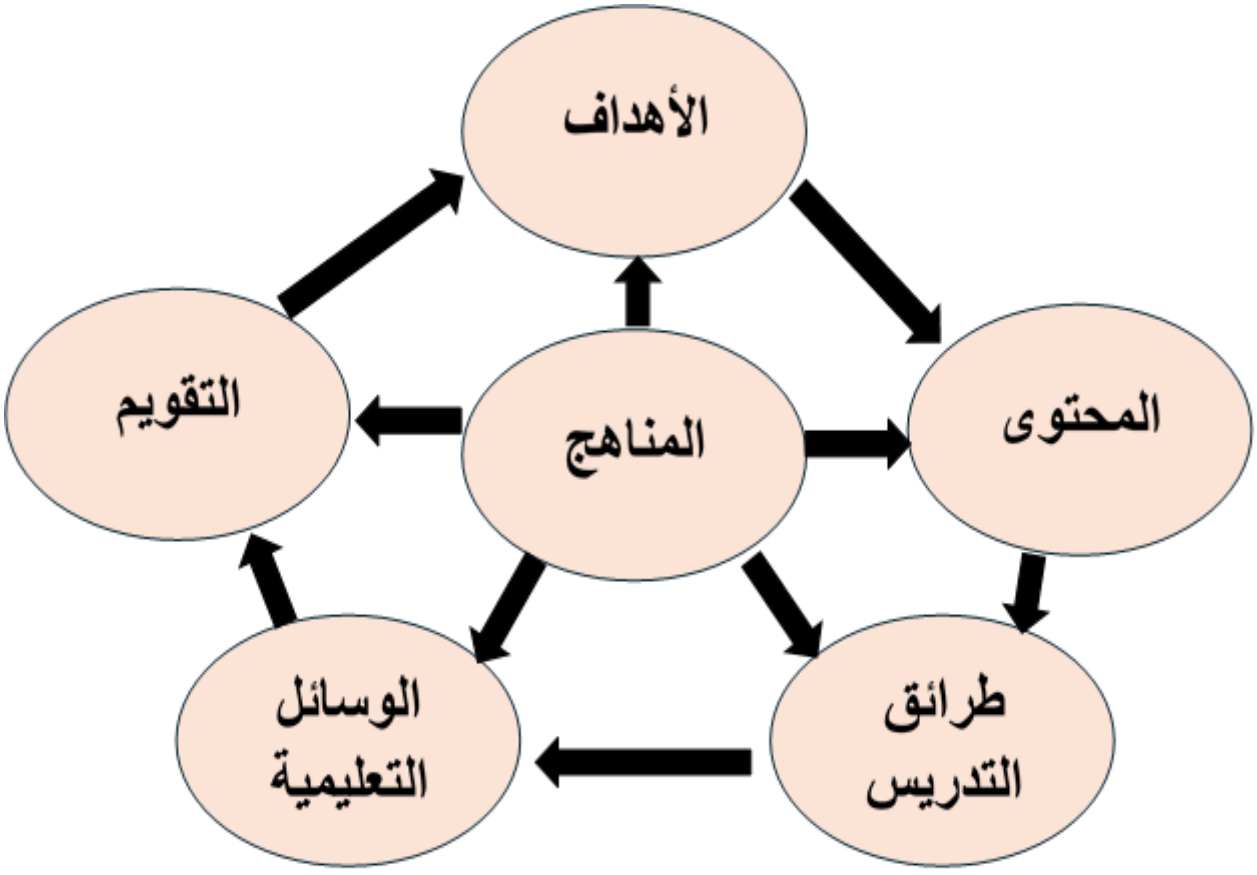

مخطط يبين تكامل عناصر المنهاج

3) أهميته:

تتمحور أهمية المنهاج التربوي في مجموعة من النقاط أهمها:

1-المنهاج عملية للحياة: وتكمن أهميته هنا في المدرسة كونها المؤسسة الرئيسية التي تتجه إليها الأنظار لإعداد أي شخصية في أي مجتمع من المجتمعات وحيث أن

[1] ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة خامسة من تعليم الابتدائي، ص23.

المنهج يعتبر الجزء الرئيسي لكل نشاطات التدريس فليس من الغريب أن يكون المنهاج التربوي ضرورة من ضروريات الحياة لتحافظ به الإنسانية على البقاء والتطور.

2-المنهاج أداة لتطور القدرات الفكرية: في إطار ما يعرف بانفجار المعرفة أي تزايد العلوم والمعارف بشكل رهيب وسريع ومتطور ووجب على الطالب أن لا يكتفي بالمعارف الملقنة من طرف المدرسة فقط، وهذا ما تنبه إليه واضعوا المنهاج في حين وضعهم لتحديات تتجاوز وظيفة التلقين فقط بل أصبحت تصقل وتطور هذه القدرات.

3-المنهاج أداة للتغيير الاجتماعي: وهنا يجب عدم الإغفال عن المحيط الاجتماعي للمتعلم وما له دور في إصلاح المجتمع أي أن أهمية المنهاج تزداد كلما زاد اهتمامها بالمستقبل[1].

[1]ينظر: أيوب دخل الله، قراءات في علوم التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، (دط)، 2014م، ص 143.

المبحث الثاني: المنهاج التربوي للتعليم الابتدائي سنة خامسة

1) تعريف المنهاج الجزائري:

يعرفه محمد الصالح حثروبي على أنه " مجموعة العمليات المخططة من أجل تحديد الأهداف ومضامين الطرائق واستراتجيات التعليم وتقييمه وكذا الوسائل المعتمدة للقيام به مثل الكتب المدرسية والوسائل السمعية البصرية وغيرها "[1]

وعليه وكما أشرنا لهذا من قبل أن المنهاج عبارة عن الطريقة المعتمدة في التدريس من أجل تحقيق أهداف معلنة بواسطة وسائل معتمدة مثل الكتب والصور، كما عرفت المنظومة التربوية عدة تغييرات في المناهج الدراسية نرصد منها:

- منهاج الجيل الأول:2003 / 2004

منهاج الجيل الثاني 2016 / 2017

2) الإصلاحات التربوية في الجزائر وظهور منهاج الجيل الأول والثاني:

يعد قطاع التعليم أحد الأولويات الأساسية في المنظومة الجزائرية لذا حرصت الدولة الجزائرية على النظر والاهتمام والبحث فيها خاصة بعد استقلالها. فظهرت الإصلاحات التربوية مكثفة في هذا القطاع أهمها.

- إصلاحات التعليم 1976 - وتتمثل في سلسلة من الإصلاحات التي اتبعتها الدول الجزائرية من أجل النهوض بالمستوى التعليمي وذلك بعد الاستقلال عرفت بموجبه المدرسة الأساسية وهو أهم إصلاح دخل على المنظومة التربوية في الجزائر. فأعاد النظر في طرائق التدريس القديمة واستبدالها بطرائق تدريس حديثة.

وتبنت أسلوب التدريس بواسطة الأهداف، والغرض من هذه الإصلاحات هو النهوض بالمستوى الدراسي أولا ثم تحقيق التطور العلمي كغاية كبرى يسعى لتحقيقيها كل مجتمع من المجتمعات.

-معيقات إصلاح 1976.

-كثافة البرنامج وتعدد المواد.

-الارتجال في تقرير المواد.

[1] محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2002، ص23.

-بعد مضامين ومحتوى الكتب على الواقع الجزائري.

-عدم توفر الإمكانيات الضرورية للتدريس.

- انخفاض نسب النجاح في البكالوريا

- تعاظم نسب التسرب والعنف المدرسي وكل هذه المشاكل وأخرى عجلت بظهور الإصلاحات في القطاع التربوي وهي الإصلاحات الثانية التي عرفتها المنظومة الجزائرية[1].

منهاج الجيل الأول:2004/2003

يعد هذا الإصلاح الثاني من نوعه بعد الإصلاح العميق الذي عرفته المدرسة الجزائرية سنة 1976 م بحيث عرف هذا الإصلاح تحضيرا مكثفا قبل الشروع في تجسيده على أرض الواقع فجاء منهاج الجيل الأول ليجيب عن السؤال كيف نضمن في أحسن الظروف نجاح الانتقال من النموذج القديم إلى النموذج البيداغوجي الجديد في القسم بضمان خصوصية أحدهما وتكامل الأخر؟

فكانت المناهج تطرح بصورة واضحة في فلسفتها القاعدية العلاقة الاجتماعية بكل تعقيداتها، والطموح المتمثل في تزويد التلاميذ بكفاءات فكرية عالية، والانسجام بين مناهج مختلف المراحل التعليمية وعليه فمناهج الجيل الأول يعتمد على المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية.

منهاج الجيل الثاني:2017/2016(إصلاح الإصلاح)

وهي المناهج التي جاءت لمعالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في منهاج الجيل الأول 2003/ 2004 فالمناهج الصادرة على اللجنة الوطنية للمنهاج والمطبقة فعلا ابتداءا من سنة الدراسية 2017/2016 وهي عبارة عن خطة عمل تتضمن الغايات والمقاصد والأهداف والمضامين والأنشطة التعليمية والأدوات الديداكتيكية ووصف نظام التقييم والآثار المتوقعة التي تهدف إلى نقل التلميذ من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى التفكير والتحليل وابداء الرأي والنقد واكتساب المهارات الدراسية الأساسية والتحكم في أداءها وفق مناهج الجيل الثاني، وتناولت مناهج الجيل الثاني التدرب بالوضعيات وهي لا تختلف على المنهاج السابق (الجيل الأول) وقد جاء بقصد معالجة

[1]ينظر: بوفلجة غيات، وزارة التربية والتعليم بالجزائر، دار الغرب، للنشر والتوزيع، وهران، ط1، 2006، ص63.

نقائص تلك المناهج الذي أعدت في ظروف استعجالية، حيث تم إدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختبارات المنهجية وتعميقها وقد ركّزت على ثلاثة نصوص أساسية

- القانون التوجيهي للتربية في 23 جانفي 2008
- المرجعية العامة للمنهاج والدستور المعدل2 نوفمبر 2006.

أي أن امتثال هذا المنهاج الجديد للقانون وتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد وتنظيم التعليمات.[1]

وعليه فمناهج الجيل الثاني تعتمد على المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة.

3) أوجه المقارنة بين الجيلين الأول والثاني:

جدول رقم(01): يلخص ويوضح أوجه المقارنة بين الجيلين الأول والثاني

المنهاج / عناصر المقارنة		مناهج الجيل الأول	مناهج الجيل الثاني
	تصور المنهاج	تصور المناهج بترتيب زمني (سنة بعد سنة)	تصور شامل وتنازلي للمناهج يضمن والأفقي والعمودي
المستوى التصوري	ملمح التخرج	تم التعبير عنه بشكل غايات لكل مادة وتكفل ببعض القيم لكن بشكل معزول وغير مخطط له.	يهدف إلى تحقيق غاية شاملة (ملمح التخرج من المرحلة) مشتركة بين كل المواد مرساة في الواقع الاجتماعي، تتضمن قسما ذات علاقة بالحياة الاجتماعية والمهنية.

[1] ينظر: وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج "الدليل المنهجي، لإعداد المناهج، الجزائر، 2016، ص 95.

	النموذج التربوي		بنائي يستهدف الاستقلالية في بناء التعلم عن طريق تنمية كفاءات ذات طابع معرفي	بنائي اجتماعي يوضع البنيوية الاجتماعية في صدارة الاستراتيجيات المنتهجة
إعداد النماذج	الجانب البيداغوجي	المقاربة	المقاربة بالكفاءات التي تستدعي جملة من القدرات المعرفية	المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعيات مشكلة ذات دلالة
		المدخل	بنشاطات التعلم التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعيات مدرسية جديدة	وضعيات مشكلة للتعلم ذات طابع اجتماعي مستنبطة في أطر الحياة
		التقويم	بروزا لاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم التشخيصي التكويني التحصيلي ارتقى إلى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم يشكل أداة فعلية من أدوات التعلم ويهتم بالوظيفتين التعديلية والإقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات
إعداد المناهج	الأجانب الديناميكي	هيكلة المادة	تهيكلت على أساس مفاهيم أساسية منظمة من مجالات مفاهيمي	تهيكلت المادة على أساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الإدماجية ومنظمة في ميادين
		تناول المفاهيم	حددت مستويات التناول حسب مستوى النضج العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	حددت مستويات المفاهيم على أساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم

		المضامين المعرفية	نظمت المحتويات بشكل معارف أكثر ترابطا لخدمة مجال مفاهيمي	نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة

عند دراسة بعض المفاهيم والمعارف المتعلقة بمناهج الجيل الأول ومناهج الجيل الثاني، حاولنا تحديد بعض الفروقات والتي نجملها فيما يلي:

- ✓ الجيل الأول يعتمد على نظام الوحدات تنجز كل وحدة خلال أسبوعها.
- ✓ الجيل الثاني يعتمد على نظام المقاطع وهي ثمانية مقاطع مكونة من أربعة وضعيات جزئية.
- ✓ موضوع المقطع في الجيل الثاني موحد بين اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، أما الجيل الأول اختلاف موضوع مادة عن أخرى، أي عدم انسجام بين المواد.
- ✓ استقلالية التعبير الشفوي، أي نشاط قائم بذاته في الجيل الثاني أما الجيل الأول فهو تابع لنشاط القراءة.
- ✓ التعبير الكتابي عبارة عن وصف وتحرير فقرة في موضوع ما هذا في الجيل الأول، أما الجيل الثاني الإنتاج الكتابي لم يقتصر على التحرير فقط بل أصبح أي شيء ينتجه المتعلم أو يكتبه.
- ✓ إضافة نشاط فهم المنطوق لإصلاحات الجيل الثاني بهدف تقوية مهارة الاستماع والتحدث لدى التلاميذ.
- ✓ التركيز على تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ من خلال الاهتمام أكثر بالأنشطة الشفوية.
- ✓ في إصلاحات الجيل الثاني أصبح التلميذ يسمع ويشارك ويعبر في القسم أكثر من إصلاحات الجيل الأول.

يتضح من هذه المقارنة أن مناهج الجيل الثاني جاء لسد الثغرات والنقائص التي شهدتها مناهج الجيل الأول. حيث قام بتوحيد المصطلحات والاهتمام بعدة مهارات مثل

الاستماع والتحدث والاعتماد على نظام المقاطع. هذا من ناحية الشكل أما المضمون يبقى نفسه.[1]

4) أسس بناء المنهاج:

يعتمد المنهاج كغيره من المعارف على مجموعة من أسس والقواعد التي تساهم في بناءه والمتمثلة في:

✓ **الأساس الفلسفي:** يرتكز كل منهاج على فلسفة تربوية واضحة ومحددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع (المبادئ والقيم التي تحكم مساره، ومحل اتفاق أفراده من خلال الدستور).

✓ **الأساس الثقافي:** إن الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهاج لاحتوائها على معارف وخبرات مقبولة وتجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة وخبرات مقبولة وتجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة.

✓ **الأساس الاجتماعي:**

مراعاة مشكلات المجتمع وتطلعاته حتى يتمكن المتعلمون من إدراك وممارسة مبادئ المجتمع وعاداته وتبالي ضمان الاستمرارية والتواصل.

✓ **الأساس النفسي:**

المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة وكذلك المشاكل المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو البناء أو التنفيذ لأي منهاج.

✓ **الأساس المعرفي:**

ويقصد بذلك طبيعة المعرفة المختارة التي يجب أن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين الكفاءات والقدرات المرغوبة فيها في شخصية المتعلم.[2]

---

[1] ينظر، عباد مليكة: تطور المناهج الدراسية، المجموعة المتخصصة للجنة الوطنية للمنهاج ملتقى باتنة، الجزائر، 2015، ص 04.

[2] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)، ص 28.

5) أهداف المنهاج التربوي:

وهي كثيرة ومتنوعة حاول الصالح حثروبي حصر أهمها فيما يلي[1]:

– تزويد التلاميذ بأدوات التعلم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.

– منح المحتويات التربوية الأساسية التي تمكن التلاميذ من اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى الحياة.

– تنمية إحساس التلاميذ وصقل الروح الجمالية والفضول والخيال والإبداع والروح النقدية فيهم.

– تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج.

– العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نمو منسجما وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

– التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.

– تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.

– تعزيز هويتهم بما يتماشى مع القيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.

– التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.

[1] ينظر:محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي (وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية)،ص 24.

المبحث الثالث: أهداف النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي

1) أهداف النشاطات الشفوية لسنة خامسة ابتدائي:

يرتكز المنهاج التربوي على الأنشطة الشفوية التالية:

أ-فهم المنطوق:

وهو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به تصاحبه إشارات باليد أو بغيره الإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة أي لإلقاء نص بصوت واضح ومسموع، ويجب أن تكون مرآة منعكسة على وجه الأستاذ وهناك إيحاءات من طرفه لشد انتباه المتعلم وللإشارة هنا فإن فهم المنطوق هو الشيء الجديد الذي تبناه منهاج الجيل الثاني.1

- ✓ ما يجب مراعاته في حصة فهم المنطوق هو:[1]

– عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية، الفكرية، اللغوية، اللفظية، الملمحية (الإيحاء والإيماءات).

– تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه.

– اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

- ✓ معايير مركبات الكفاءة الختامية لميدان فهم المنطوق

– فهم المعنى الظاهر في النص المنطوق / استخراج المعلومات

- ✓ فهم المعنى العام للنصوص المنطوقة ذات دلالة.

– الحصول على معلومات محددة من النصوص المنطوقة ذات دلالة.

– فهم تسلسل الأحداث في النص المنطوق.

- ✓ فهم المعنى الضمني(استنتاج، أحكام، بيانات، تفسيرات)

– فهم معاني الكلمات الغير مألوفة بالاعتماد على نبرة الصوت والسياق.

– تمييز الحقيقة من الخيال في النص المنطوق.

– فهم العناصر التعبيرية في النص المنطوق.

- ✓ تفسير ودمج الأفكار والمعلومات:

[1] وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمنهاج، دليل مقاطع التعليمية للسنة(1، 2)، جويلية، 2016، ص15

- ربط بين النص المنطوق والمكتسبات القبلية.
- تطبيق تعليمات وإرشادات النص المنطوق في الواقع المعيشي.
- تحديد أساليب الحوار المستعملة في الفصل المنطوق.

✓ تقييم مضمون النص المنطوق:

- إصدار الأحكام على النص المنطوق.
- تمييز الجو السائد في النص المنطوق من خلال نبرة الصوت.
- تثمين القيم الواردة في النص.[1]

ب-التعبير الشفوي:

يعتبر التعبير الشفهي من أهم وسائل التخاطب والاتصال بين الأفراد وذلك من خلال تبادل الأفكار، المشاعر والأحاسيس، ووجهات النظر...الخ

لم يحدد منهاج كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة لتعليم الإنتاج الشفوي محتويات معينة لكن خلال تصفحنا لكتاب القراءة اللغة نلاحظ أنها لا تخرج عن الدروس المتعلقة بالقراءة والمتمثلة في المحاور الثمانية والجدير بالذكر أن المعلم له حرية الاختيار في نصوص فهم المنطوق الذي يعتبر منطلق التعبير الشفوي.

ب-1-أهداف فهم المنطوق والتعبير الشفوي[2]:

- تنمية الرصيد اللغوي.
- تمكين الطلبة من التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم.
- التدريب على حسن الاستماع للغير.
- تدريب الطلبة على بناء التراكيب اللغوية بناءا صحيحا.
- التحلي بالشجاعة الأدبية.
- تمكين الطلبة من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها.
- تعلم حسن الأدب وذلك من خلال الإنصات للآخرين.

[1] شلوف حسين وآخرون، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية 2015، ص 22،23.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من تعليم الابتدائي، ص12 .

ج-القراءة:

يعتبر نشاط القراءة نشاط هاما ومحوريا في جميع مراحل العملية التعليمية، وخاصة في المرحلة الابتدائية بحيث تبنى عليه القاعدة الأساسية للتعلم وتتوزع في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على ثمانية محاور كل محور يحتوي على ثلاثة وحدات باستثناء المحور الأخير يحتوى على وحدتين نذكر منها:

- محور القيم الإنسانية يحتوي على رفاق المدرسة، تعاونية المدرسة، طريق السعادة.

-محور الحياة الاجتماعية والخدمات ويحتوي على من أشرف المهن، الإخلاص في العمل، مهنة الغد.

- محور الهوية الوطنية ويحتوى على: تكفريناس، كلنا أبناء وطن واحد، الأرض الخالية.[1]

ج-1-أهداف القراءة:

- فهم المقروء والتقرب من معانيه.
- تجاوز المعنى السطحي والوصول إلى المعاني الداخلية والاستعانة بالقرائن اللغوية وغير اللغوية.
- جودة القراءة المعبرة عن الفهم.
- القراءة المحترمة لقواعد الإملاء والوقف والاسترسال.
- توظيف تراكيب نحوية مختلفة.
- اكتشاف المعنى السياقي للمفردة والعبارة[2].

د-المحفوظات[3]:

تعد المحفوظات والأناشيد في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امتدادا لما سبق تناوله في السنة الرابعة.

فتختار موضوعاتها من بين القطع الأدبية المناسبة لهذا المستوى، شعر، كانت أم نثرا إن توفرت في مجملها، الخصائص اللفظية الموحية، والصور الشعرية الجميلة والأفكار

[1] ينظر: وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، الجزائر، ط1، 2023، ص4.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص10.

[3] ينظر: المرجع السابق، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص10.

النبيلة، ويتميز شعرها خاصة بالوزن الموسيقي الخفيف، وجذب انتباه المتعلم لإثارة عواطفه لينفعل معها ويقبل عليها حفظا وإنشادا فنجد في كتاب قراءة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنها تراوحت بين الأناشيد والمحفوظات، فمن المحفوظات نجد طريق العلم، عيد العمال، فداك العمريا وطني، و من الاناشيد نجد طلع البدر علينا والنشيد الوطني، هيا بنا للساحة...الخ.

د-1-الأهداف:

- إثراء الرصيد اللغوي باكتساب مفردات جديدة.
- تذليل صعوبات النطق بواسطة الإنشاد الجماعي.
- تعزيز قدراته في مجالي التعبير الشفوي والكتابي.
- التخلص من حالات التردد والخجل والارتباك والانطواء.
- استخدام القدرات الصوتية والفنية لإشباع الحاجات الوجدانية وتنمية قدرة المتعلم على الحفظ.
- تنمية الذوق الأدبي.
- الشعور بالسرور وتجديد النشاط وتبديد الملل.
- يعد العامل الزمني من أهم العوامل المساهمة في نجاح العملية التعليمية لذا وجب على الجهة الوصية تنظيم الأنشطة التعليمية وتوزيعها بشكل يناسب أو يخدم المعلم من جهة ويستفيد منها المتعلم من جهة أخرى[1].

2)التوزيع الزمني للحصص:

تترك المناهج الجديدة في بنيتها وطريقة التعامل معها الحرية للمعلم أو الأستاذ في استغلال التوقيت على أنه وسيلة لتحقيق الكفاءات والقدرات المتاحة[2].

[1]ينظر: المرجع نفسه، ص11.

[2]ينظر: وزارة التربة الوطنية، مدخل عام لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي، ص14.

***الجدول توزيع الزمني للغة العربية**

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الساعي
فهم المنطوق		**30د**
التعبير الشفوي	**1**	**30د**
قراءة أداء الفهم	**1**	**1سا**
قراءة الظاهرة التركيبية	**2**	**1سا**
الإنتاج الشفوي	**2**	**1سا**
قراءة الظاهرة الصرفية والإملائية	**2**	**1سا**
الإنتاج الكتابي	**2**	**1سا**
المحفوظات	**1**	**30د**
المطالعة	**2**	**1سا**
مجموع	**15**	**7ساو30د**

إذن ومن خلال الجدول يتضح أن الحجم الساعي للأنشطة الشفوية يقدر ب 3 ساعات و30 دقيقة موزعه على 7 حصص خلال أسبوعها.[1]

ملاحظه: قد حصل تغيير مؤخرا في الحجم الساعي للحصص من 45د الى30د.

3) طرائق التدريس:

طرائق التدريس[2]: يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي على الطرائق النشطة التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية التعلمية ليحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية ويكون المعلم فيها موجها، ومرشدًا، ومشجعا على البحث والاكتشاف والممارسة، ومثير الدافعية للمتعلم، كل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصرا فعالا، وقادرا على بناء معرفته معتمدا على نفسه، وسوف توضح طريقة تدريسه من خلال الجدول الآتي:

[1] ينظر: وزاره التربية الوطنية، مخطط استعمال الزمن للسنة الخامسة، 2024، 2023.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص285.

نص الكفاءة الشاملة	يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي يقرأ قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية، نصوصا أصلية ومشكولة جزئيا، ويفهمها. وينتج نصوصا طويلة في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات اجتماعية.					
الميادين	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أمثلة عن وضعيات تعلميه	نماذج لمعايير التقييم	الزمن
فهم المنطوق	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها. بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.	-يتفاعل مع النص المنطوق ويحلل معالم الوضعية التواصلية. - تمييز بين أدوات أنماط النصوص - يستحسن التفسير والحجاج كأسلوب لإقناعالآخر.	الخطابات المنطوقة: الخطاب التفسيري: نصوص أصلية (المقالات، الإعلانات، الشعارات، نصوص نقدية) من التراث الجزائري والمغربي والعربي والعالمي. الخطاب الحجاجي: نصوص أصلية حجاجية من التراث الجزائري	وضعيات إصغاء لمقروء يحتوي على تفاسير وحجج، ويظهر المتعلم تمييزه للنمط التفسيري عن النمط الحجاجي باستخدام القرائن الخاصة بكل نمط وضعيات	- يحسن الإصغاء. -يميز خصائص كل نمط (روابط منطقية، استنتاجية مصطلحات علمية، يستشهد).	24 سا

			والمغربي والعربي والعالمي مقاطع شعرية (محفوظات وأناشيد)؛ نصوص منطوقة يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي الوصفي نحو النص. خطاطة النمط		تعلم الإدماج: انطلاقا من سندات مسموعة، يظهر المتعلم إصغاءه لما يستمع إليه محددا النمط ومعبرا عن فهمه.	
التعبير الشفوي	يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصا ويصف أشياء او أحداثا ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة	– يتواصل مع الغير مستعملا ادوات التفسير والحجاج – ينظم خطابه بما يستجيب للوضعية التواصلية التفسيرية أو	التفسيري (هندسة النص التفسيري). مقدمة لطرح التساؤلات حول موضوع عام (إشكالية) بتفسيرها وشرحها مع ذكر أسبابها. نتائج (معرفة معززة بالشروح والشواهد		– وضعيات تعبيرية شفوية يتناول فيها المتعلم الكلمة مفسّرا. – وضعيات تعبيرية شفوية يقدّم فيها	– يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير. – يوظف الأدوات الخاصة بالتفسير. – يراعي التسلسل المن طقي	48 سا

	نظره، ويعللها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتمادا على مكتسباته المدرسية ووسائل الإعلام والاتصال في وضعيات تواصلية دالة	الحجاجية. – يبتعد عن التعصب والتسلط في ابداء الرأي للعيش مع الاخرين	ومدعمة بالأدلة). خطاطة النمط الحجاجي (هندسة النص الحجاجي) مقدمة لطرح الرأي إثبات القضية أو الإقناع بالفكرة –أو أبطال الرأي بتوظيف الأدلة والشواهد خاتمة(تقديم طرح مغاير). – موضوعات تتوفر فيها معلومات عن الوظائف المرجعية (معطيات منطقية، تعار يف، أرقام، تعداد، تواريخ)، ويغلب عليها المنطق (حياد	حججا لتأييد رأي أو مخالفته. وضعيات تفاعلية (معلم متعلم) (متعلم، متعلم...) على انجاز إنتاجات شفوية وضعية تعلم الإدماج: انطلاقا من تعليمات محددة يتعلم التلميذ كيف يقدم تفسيرا شفويا، أو	للأفكار. – يختار الحجج المناسبة للتأييد والحجج المناسبة للتفنيد. – يوظف أدوات التعليل المناسبة.	

			المرسل). – القرائن		حجة مقنعة.	
فهم المكتوب	يقرأ نصوصا أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي تتكون من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة	يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب. يطرح فرضيات ويبحث عن المعلومات الواردة في النص لتحقيق الغرض.	اللغوية: لأن، الفاء السببية، أو التفسيرية، بما أن، لذلك، لكن، بل، المصدر – الروابط الاستنتاجية أو الاعتراضية: في الأخير، بالتالي لذا، منه، إذن، بالعكس، عكس ذلك، غير أن. – صيغ وعبارات اليقين أو التردد (قد، ربما، من المحتمل، اعتقد، أظن، – المصطلحات العلمية والاستشهاد	وضعيات لفهم النص وتحليله: . أسئلة وأجوبة حول معاني النص. استخدام القاموس. . يكتسب الظواهر اللغوية المميزة للنص التفسيري أو الحجاجي، . يستخلص خطاطة النص التفسيري والنص	يلتزم بقواعد القراءة الجهرية والصامتة. – يحترم شروط القراءة المسترسلة التنغيم احترام علامات الوقف). – يعبّر عن فهمه لمعاني النص. – يميّز خطاطة النص التفسيري والنص الحجاجي عن	120 سا

	مشكولة جزئيا			**الحجاجي تدريب المتعلم على تنويع سندات القراءة (قصص، مجلات وجرائد، كتب استغلال المحيط، لافتات.**	**غيرهما.**	

4) أهم المصطلحات المرافقة للمنهاج الجديد:

ثمة جملة من المفاهيم والمصطلحات يجب الوقوف عليها في الجيل الثاني:

-**ملمح التخرج من المرحلة:** ويتكون من مجموعة من الكفاءات الشاملة للمواد وتستخلص الكفاءات الشاملة للمواد بعد تحديد ملمح التخرج.

-**تعريف الكفاءة:** هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواقف التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام لحل وضعيات مشكلة ذات دلالة.

- **الكفاءة الشاملة:** هي الهدف الذي تسعى لتحقيقه خلال مرحلة أو طور أو سنة ويتعلق بالمواد ويتسم بالعموم.

-**الكفاءة الختامية:** وهي كفاءة تتعلق بميدان من ميادين المادة خلال سنة واحدة.

-**الميدان:** وهي مجالات المادة الواحدة، فاللغة العربية نجد لها أربعة مجالات (فهم المنطوق، تعبير شفوي، فهم المكتوب، تعبير كتابي).

-**الكفاءة العرضية:** أو الأفقية وهي كفاءة لا تتعلق بمادة معينة بذاتها وإنما تتعلق بعدة مواد.

-**المصفوفة المفاهيمية للموارد المعرفية والمنهجية:** وهي عبارة عن جدول يتضمن الميادين، الكفاءات الختامية والموارد.

-**المقطع التعليمي:** هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات، يتميز بوجود علاقة ترابط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي يضمن الرجوع إلى التعليمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين.

-**المقاربة النصية:** حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيه كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية، والصرفية والأسلوبية.

-**مركبات الكفاءة:** أجزاء متكاملة تبرز أهداف التعلم القابل للتحقيق والتي ترتبط بالمضمون المعرفي المتعلق بالمادة.

-تحقيق الوضعيات كوحدة تعليمية.

- السماح بالإدماج الجزئي والكلي.

-**التقويم:** نظام التقويم في المقاربة بالكفاءات ذو ثلاثة مركبات (التشخيصي، التكويني، الإشهادي أو النهائي)، كما أننا نجد ثلاثة أبعاد لمعايير التقويم.

-تقويم مدى اكتساب الموارد.

-تقويم الكفاءات العرضية ومدى تحكمها في توظيف الموارد السابقة.

-تقويم مدى اكتساب ونمو القيم والسلوكات.[1]

نستنتج من خلال ما تطرقنا إليه سابقا أن المنهاج يبنى على أسس اجتماعية وفلسفية ونفسيه ومعرفية في سبيل ضبط عناصره التي يعمل مخططو المناهج الدراسية على تنظيمها وتخطيطها من خلال معايير وأسس بناءه لتحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية.

[1]ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، 2020، ص 110، 112.

الفصل الثالث

النشاطات الشفوية وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية

المبحث الأول: المهارات اللغوية

تمهيد

إن معرفة المهارات اللغوية لها أهمية كبيرة في الحياة العلمية للإنسان عامة وللمتعلم خاصة، كونها تعين الإنسان في اختيار اللفظ الدقيق والتركيب الواضح والمصطلح العلمي المناسب، ولا بد من اكتساب هذه المهارات منذ الصغر أي منذ المراحل الأولى في حياة الإنسان، فعندما يكتبها الطفل بصورة صحيحة تكون النتيجة تحصيل دراسي عال وتفوق في الإدراك والأداء ويتم ذلك بالاهتمام بها وتعليمها بالطرق اللغوية السليمة، كما تفيد المعلم بإثارة رغبته في التعلم الفعال في الإنتاج المعرفي. وربط معرفته بسلوكه، ولهذا الموضوع أهمية كبيرة في العملية التعليمية المدورة.

1) مفهومها:

"المهارة هي الأداء متقن الفهم استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة"[1]ومن هذا القول يتبين لنا أن المهارات ليست فطرية بل هي مكتسبة كما أنها تعتمد على حواس الإنسان وبذل جهد جسدي وفكري من المتعلم ويكون ذلك بالتدريب المستمر والتكرار والتعلم من الأخطاء والإستفادة من كل مرحلة في عملية التعلم حتى يصل المتعلم إلى الإتقان في الأداء، وقد قسمها العلماء إلى قسمين مهارة الاستقبال ومهارة الإنجاز ولكل منها أهدافها التي تسعى بها إلى تحسين أداء المتكلم. فاللغة منظومة متكاملة تنطوي تحت أربع مهارات وهي بالترتيب كما ذكرنا في مجموعة القدرات التي تسمح للفرد بفهم وإنتاج اللغة المنطوقة من أجل التواصل الشخصي والفعال وهي كذلك إحدى المتطلبات الأساسية للتطور الشخصي فالاتصال هو واحد من أهم العمليات الاجتماعية والمهارات اللغوية كما أنها ضرورة ملحة بوجه عام ولازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص.[2]

وبهذا نستطيع القول أن المهارة اللغوية أصبحت من الضروريات للمثقف عامة وللطفل خاصة من أجل زيادة الإنتاج وتعزيز المعارف واكتسابها.

---

[1] إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للشروق، عمان، الأردن، (دط) 2011، ص 13

[2] ينظر: سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في اللغة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر، بسكرة، ع 2، فيفري 2013، ص 244.

حيث يسعى الطفل إلى اكتسابها منذ مرحلة التعليم الابتدائي، كونها وسيلة أساسية في حياته التعليمية ويمكن تلخيصها توافقا مع ميادينها كما يلي:

.مهارة الاستماع، فهم المنطوق.

.مهارة الكلام التحدث، التعبير الشفوي.

. مهارة القراءة، فهم المكتوب.

.مهارة الكتابة، التعبير الكتابي وهذه المهارات هي التي يعتمد عليها المعلم لإنجاح العملية العلمية الصحيحة واكتساب اللغة بصورة متكاملة.

2) أقسامها:

تنقسم المهارات اللغوية إلى مهارات شفوية ومهارات كتابية:

أ-المهارات الشفوية:

أ-1-مهارة الاستماع:

وهي المهارة الأولى في ترتيب المهارات اللغوية، وهي أسبق وسائل الاتصال اللغوي فقد ورد مفهومها منذ القدم عند العلاّمة ابن خلدون قائلا;"إن السمع هو أبو الملكات الإنسانية،"[1] ولا تتحقق هذه الملكة اللغوية إلا عند الاعتناء بها وتنميتها حيث تبدأ بالاستماع الجيد للنصوص ويقول أيضا: "إن المتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيلهم وأساليبهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة إلى أن يصير ملكة راسخة، ""[2] فالملكة الصحيحة إذن تتكون بتكرار الاستماع إلى اللغة الفصيحة وممارستها كلاما وتحدثا إذ أن القدماء يقولون في فضله وأهميته " تعلم حسن الاستماع قبل تعلم حسن الكلام فإنك إلى أن تسمع وتعي وأحوج منك إلى أن تتكلم[3]."

[1] ابن خلدون، المقدمة، (ت ح). محمد الدرويش، دار البلجي، دمشق، ط2، 2004، ج 2، ص368.

[2] ابن خلدون، المقدمة، بيروت، لبنان، دار القلم، ط1، 1987، ص 546.

[3] محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص 132.

ولتحقيق مهارة الاستماع وجب سلامة السمع والمتمثلة في الأذن، والسمع هو مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معين دون إعارتها انتباها مقصودا، فالاستماع إذن هو عملية بسيطة تعتمد على فيزيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط هذه الذبذبات الصوتية[1]، والسمع أيضا حسن الأذن حيث يتلقى السامع الأصوات بغرض الفهم والتحليل، وقد ينقطع لعامل ما وكلما كانت حجرة الدرس مهيأة، واستعداد المعلم حاضرا، ازدادت قدرة الأذن على السمع ومن ثمة الاستماع حيث إننا نتحدث عن "عملية عقلية تتطلب جهدا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة،"[2] ويعني أيضا الوسيلة التي تؤدي إلى فهم الأفكار والأحداث والوقائع وهو "الأساس في كثير من المواقف التي تتطلب الانتباه فالأسئلة والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص"[3]

وقد ورد في المنهاج التعليمي للمتعلم ما يستمع إليه في الميادين وخصوصا ميدان فهم المنطوق وأخذوا بعين الاعتبار تدريس مهارة الاستماع من خلال نصوص مدرسة مدروسة والاستماع لها، وما ينتظر منه هو فهمها واستيعابها وفهم قيمتها وتحليلها من خلال أسئلة يجيب عنها للوصول لاكتساب وبناء تراكيب جديدة على منوالها، فهو برنامج تعليمي يتم من خلاله التدريب على الاستماع لما فيه من ثروة لغوية كبيرة، وعليه فالاستماع مهارة أساسية وفن لغوي رئيسي من بين الفنون اللغوية الأهم المعروفة من بين استماع وتحدث وكتابة وقراءة. وهو أول ما يبدأه الطفل لتنمو تلك المهارة قبل غيرها فهو "الفن الذي اعتمد في النقل حيث أهتم بالمنطوق والرواية الشفوية حيث جاءت الطباعة وعصر الكتابة بعد عدة قرون."[4]

ولهذا فضروري لاستيعاب المنطوق وفهمه وليس هذا فحسب وإنما ضروري للتحصيل الدراسي بصفة عامة، وعليه لا يعقل أن يفهم المتعلم منطوقا دونما امتلاكه مهارة الاستماع

[1]محمود رشدي خاطر، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مطابع سجل العرب، ص 165.
[2]محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم العربية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط5، (دت)، ص 146.
[3]فهيم مصطفى، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الإسلامية، الرياض، ط1، 2002، ص 35.
[4]رشدي طعيمة، محمد أسد مناع، تدريب العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، لقاهرة، ط1، 2001، ص 80،81.

الذي ينبغي ان يكون جيدا[1] فهي شرط أساسي في فهمه للنشاطات التعليمية وخصوصا فهم المنطوق والتعبير والتحدث فلا وجود لهم في غياب مهارة الاستماع.

وهذا ما أكده حامد عبد السلام بقوله:"يجب إتاحة الفرص والمواقف العديدة المتنوعة للتلاميذ لكي يتعلموا الاستماع بالشكل الذي يخدم أغراض نشاطهم اللغوي أي الغرض أن البرنامج الذي يعده المعلم للتلميذ للاستماع إلى الموسيقى وللشعر والقصص والحكايات لأغراض خاصة كالتذوق، وتحصيل المعلومات، وعلى المعلم أن يتيح لهم فرصا عديدة للكلام عن الأشياء والخبرات التي تستهويهم فمن خلال ذلك يلمسون إن التدريب على مهارات الاستماع تدريب على مهارات الكلام"[2] ومن هذا يتبين لنا أهميته البارزة في المراحل التعليمية الأولى، ونضرا لأن المتعلمين في هذه المراحل غير قادرين على القراءة الجهرية أو الصامتة، فمهارة الاستماع أفضل طريقة لتبليغ المستوى التعليمي حتى يحقق التواصل الناجح.

-أهداف تدريس مهارة الاستماع

يهدف تدريس الاستماع إلى عدة أمور أهمها:

- التعرف على الأصوات العربية والتمييز بينها.
- معرفة الحركات القصيرة والطويلة في النطق.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة المنطوقة.
- إدراك الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد.
- إلتقاط الأفكار الرئيسية وتمييزها عن الأفكار الثانوية.
- التخمين في بعض معاني المفردات من خلال سياق وإيقاع الحديث.
- محاولة إيجاد رابط معنوي بين أجزاء النص المستمع إليه.[3]

---

[1]ينظر: أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مقال نشر بمجلة شبكة العلوم النفسية العربية، فلسطين، العدد24، 2002، ص 180.

[2]حامد عبد السلام زهرانوآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسه وتقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007، ص 280.

[3] رشدي أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص82.

أ-2-مهارة التحدث أو الكلام:

الكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام والفهم والإفهام طرفا من عملية الاتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي. وان تعليم الدارس كيف يطرح سؤالا وكيف يجيب عليه مهارتان كفيلتان بتنمية قدرته على الكلام[1] وترى سهل ليلى أيضا «إن الكلام نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره ولا يتم ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكار بعد عملية فكرية لغوية إنتاجية، ولا شك أن التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على حد سواء فهو أهم جزء في الممارسة اللغوية كما انه مهارة مركبة أخرى يُسهم فيها إتقان اللغة، والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها، وتبديل مواقع الكلام والانتقال بها من فكرة إلى أخرى»[2]

وهو المهارة الثانية بعد الاستماع، فالإنسان كما هو معلوم يوظف حاسة السمع وهو جنين ويتم في توظيفها مع ظهور النعمة الثانية وهي الكلام حيث أن نطق الجمل والعبارات لا يعني نماء الكلام وإنما أن تكون الرسائل ذات أخطاء محدودة أو معدومة وبهذا يتم الاتصال الحقيقي ويميز الدارسون بين ثلاثة مصطلحات في مجال تعليم الكلام وهي:

- الكلام speaking ويقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة Usage.

- التحدثtalking القدرة على الاستعمال المناسب للغة في سياقها والتحدث هنا بخلاف الكلام، يشمل اللغة واللفظية واللغة المصاحبة، وعندما يؤدي أحد أطراف عملية الاتصال دور المتكلم، فإن الجانب الإنتاجي في المواقف يطلق عليه ويدوسون لفظ القول saying[3].

[1] ينظر: رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م، ص185.

[2] سهل ليلى، المهارات اللغوية، ودورها في اللغة التعليمية،ط29،مجلة العلوم الإنسانية،الجزائر،2013،ص244.

[3] المرجع السابق، ص186.

-أهمية التحدث:

▪ التحدث أهم مهارة يتعلمها الإنسان فالكلمة هي سر الحب العميق أو الكره العريق فقد طلب موسى عليه السلام من ربه أن يساعده بأخيه هارون كونه أفصح منه لسانا، قال تعالى: **«وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أن يُكَذِّبُونِ» سورة القصص (34)**، فحسن استخدام الكلمة يدل على رسوخ قائلها.

والتحدث إن أمعنا فيه النظر وجدنا أهم غاياته تعليم اللغة يهدف إلى إخراج فرد قادر على التواصل مع الآخرين بطريقة مهذبة معبرة موجزة فصدق من قال تحدث حتى أراك.

والتحدث مهارة أساسية من المهارات اللغوية، وليس فرعا معزولا عن باقي فروع اللغة العربية بل هو الغاية من دراسة كافة فروع اللغة وقد بين أحمد محمود عليان أهمية التحدث نورد منها:[1]

- التحدث كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تحدث قبل أن يكتب.
- التدريب على التحدث يعود الإتيان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره، والقدرة على مواجهة الجماهير.
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي والإقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا التدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- التحدث مؤشر صادق للحكم على المتحدث غالبا.
- التحدث وسيلة للإقناع، والفهم والإفهام بين المتحدث والمخاطب.
- التحدث وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها أو المواقف التي يتعرض لها.
- التحدث وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، ولا يمكن أن يستغني عنها المعلم في تدريس أي مادة من المواد للشرح والتوضيح والإفهام.

[1] ينظر:أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، (دط) 1995م، ص 87،88.

-أهداف مهارة الكلام:

تهدف مهارة الكلام إلى غايات يسعى المدرب إلى تحقيقها في مراحل التعليمية الأولى وذلك وفق منهج يعمل عليه المعلم أثناء العملية التدريبية حيث تتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

•«تأتي التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة للأطفال الصغار، ذلك إن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل يميل إليه ويجب أن يمارسه»[1] ومن واجب المعلم تشجيعه ومساعدته للانطلاق في كلامه والتركيز على العفوية والطلاقة وحسن الإلقاء في الكلام.

-«القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال»[2]

وذلك بناء مهارة تواصلية سليمة مع مراعاة سلامة اللغة أثناء التعبير

-القدرة على تنظيم الأفكار وتشكيل جمل مفيدة.

-تدريس المتعلم من التخليص والتوسيع في نص ما مع الاتساق بين عناصره دون الإخلال بالمعنى.

-اتساع دائرة التأقلم مع المواقف الحيوية والتمكن من مواجهة الآخرين وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي[3].

وفي الأخير على المتعلم التمرن على الهدوء والاسترخاء والاعتدال في الوقوف أثناء الكلام والتكلم بلباقة دون الصراخ مع تدريب جهاز النطق على الإلقاء السليم.

---

[1]فتحي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة لطباعة والنشر، القاهرة، (دط)، سنة 1981، ص 136.

[2]عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011م، ص115.

[3]ينظر:نيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003، ص174، 175.

ب-المهارات الكتابية:

ب-1-مهارة القراءة:

وهي مهارة تأتي بالمرتبة الثالثة، من حيث تسلسل المهارات اللغوية، فهي لها دور كبير في عملية التعليم والتعلم، فلو لم يكتسب التلميذ مهارة القراءة سوف يجد صعوبة في اكتساب للمهارات المتبقية لأنها تعد اللبنة الأولى في عملية التعليم، فهي عملية ذهنية تأملية تتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل وتتطلب الفهم والربط والاستنتاج، بحيث يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر ليصل بها إلى المعاني الكامنة وغالبا ما تتم تحريك العيون على ما هو مكتوب لمعرفة المضمون[1].

ومهارة القراءة هي أعلى المهارات التي تمييز الكائن الحي عن سائر المخلوقات فهي تنمية طبيعية لوجود التذكير الذي هو وظيفة المخ البشري ذي الإمكانيات المدهشة غير المحدودة، فمهارة القراءة تسعى إلى «تعليم القارئ النطق سواء الطفل في المرحلة الابتدائية أو في المراحل الأخرى، وتحسين أداءه واكتساب اللغة قصد تنمية ثروة الطفلة من المفردات والتراكيب، وتسعى كذلك إلى أن يفهم القارئ ما قرأ، ويستوعب ذلك»[2]، ومهارة القراءة لا يخص إتقان مطابقة الرموز بالأصوات فحسب بل فهم وإدراك مرامي الرسالة المتضمنة في النص وبغض النظر عن نوع النص سواء أكان علميا أو أدبيا[3]. فهي تعد المادة الخام لنشاط التعبير فمن دونها تبقى الألبان التي يمتلكها التلميذ قيد الجمود، ولذلك يجب «التشجيع على زيارة مكتبة المدرسة واستعراض بعض القصص المحببة نفوس الطلبة وتكليفهم بقراءتها بتتابع والآخرين يسمعون وبذلك نمارس التدريب على القراءة الجهرية والاستماع في الوقت نفسه»[4]حيث تم التركيز على تنمية قدرات الطفل على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها ومعرفة الحروف وأصواتها والانتقال من كلمة إلى كلمة أخرى ومن سطر إلى أخرى. ومن الجدير ذكره معرفة دور القراءة الجهرية في إعطاء الكلمة حقها في التعبير عن المعنى لأن الكلمة في العربية لا تؤدي غرضها المعنوي من خلال تركيبها فقط بل أيضا من خلال

[1]ينظر: سهل ليلى، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، ص247.

[2]سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص17.

[3]بنظر: صالح نصيرات محمد، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، (د ت)ص15.

[4]رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، ص31، 32.

دورها في السياق فكلما كانت القراءة أكثر كلما كان نجاح التلميذ في التعبير أكثر. وكلما تحققت المتعة أيضا. ويرى الصوفي «أن أفضل تحريض على الكتابة بالقراءة ثم القراءة ثم القراءة، والكتابة الجيدة تتطلب القراءة الجيدة والدعوة للكتابة هي في حد ذاتها دعوة للقراءة والكاتب الجيد هو القارئ الجيد لأن القراءة هي أساس الكتابة»[1]

-أهداف تدريب مهارة القراءة:

"أوضح محمود خاطر وآخرون كما نقله مختار عبد الخالق أهداف القراءة كما يلي:

- توسيع خبرات الطلاب وتعميق تفكيرهم.
- توسيع الشغف بالقراءة، وصقل الأذواق صقلا يواجه الحياة الحاضرة والمستقبلية للقارئ.
- تنمية العادات التي يتضمنها فهم معنى المكتوب وتفسير هو التفاعل معه.
- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والمثمرة والممثلة المعنى حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها.
- تدريب التلميذ على القراءة السليمة من حيث مراعات الشكل الصحيح للكلمات ولاسيما أواخرها.
- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد، طريقة التمثيل، طريقة الرسم، وهذه الطرائق كلها ينبغي أن يقوم به الطالب وليس المعلم.
- تدريب الطالب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب.
- تدريب الطالب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو تهيب أو خجل.

[1]عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة، أنواعها ومهاراتها، أصول تعليمها للناشئة، دار الفكر دمشق، (دط)، 2007، ص40.

وأخيرا تشجيع الطالب المتميز في القراءة بمختلف الأساليب كالتشجيع المعنوي، وخروجه للقراءة والإلقاء في الإذاعة المدرسية وغيرها من أساليب التشجيع من... حتى يعد الطالب صالح قادر على العطاء والإنتاج".[1]

ب-2-مهارة الكتابة:

تأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات فهي تأتي بعد مهارة القراءة وتشير هنا إلى أن الكتابة عملية ذات شقين اثنين: احدها ألي، والآخر عضلي والشق الآلي يحوي على المهارات الحركية الخاصة بالرسم أي يرسم حروف اللغة العربية ومعرفة التهجئة، والترقيم في العربية، وإما الجانب العقلي فيتطلب المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة الصحيحة كما تعرف الكتابة بأنها: «فن تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة»[2].

فالكتابة عبارة عن رسم رموز المعاني والأفكار وهي أعظمها أنجزه الإنسان "والكتابة ليست عملية آلية بحتة، يكتفي فيها برص مجموعة من الكلمات لتكون جملا والجمل لتكون فقرات والفقرات لتكون موضوعا، وان الكتابة عملية إبداعية ينبغي على المدرس تعريف الدروس بأبعادها، فيدربه على إن يسأل نفسه دائما قبل أن يكتب لماذا أريد أن اكتب؟ وما الذي أود التعبير عنه؟ لمن أوجه هذه الكتابة؟»[3].

إن الخط وسيلة من وسائل الاتصال الكتابي، ولذلك فإن الخط الجميل والكتابة الواضحة يساعدان التلميذ على أن يضع أفكاره في شكل مكتوب يمكن قرأته واستيعاب ما فيه سهولة، أما عند دراسة قواعد الكتابة للكلمات الصعبة كالهمزات وغيرها ثم محاولة تطبيق هذه القواعد، وعندها سوف يخطئ التلميذ في محاولتين أو أكثر وهكذا شيء فشيء يمتلك التلميذ هذه المهارة والمعلم يستطيع أن يشخص أنواع المشكلات حتى يسهل العلاج حتى

[1] مختار عبد الخالق، تدريس القراءة في عصر العولمة، إستراتيجيات وأساليب جديدة، الإسكندرية، مطبعة العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (دط)، 2008، ص56.

[2] طه حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم وعباس الوائي، الطرائف العلمية في تدريس اللغة العربية، ص120.

[3] د-رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، ص 191.

لايقع في الأخطاء مجددا وبتالي يكتب المعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة يراعي قواعد الاستخدام الجيد لأنظمة اللغة التركيبية والصرفية والدلالية.

وتظهر أهمية الكتابة فيما يلي:

- الكتابة هي وسيلة من الوسائل المهمة في حفظ التراث ونقل العلوم والمعارف ولذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم أصحابه القراءة والكتابة.
- تعد الكتابة والقراءة وسيلتين فاعلتين في التعليم والتعلم.
- تعد الكتابة وسيلة فعالة للتنفيس عن الخواطر والمشاعر التي تجول في صدر الإنسان وربما منحه الخوف والحياء من التصريح بها
- تعد الكتابة وسيلة فعالة لتسجيل الوقائع والأحداث كما أنها وسيلة للإيداع الأدبي وتبقى الأهمية العظمى والأسمى للكتابة هي حفظ القرآن الكريم من الاندثار والتلاشي[1].

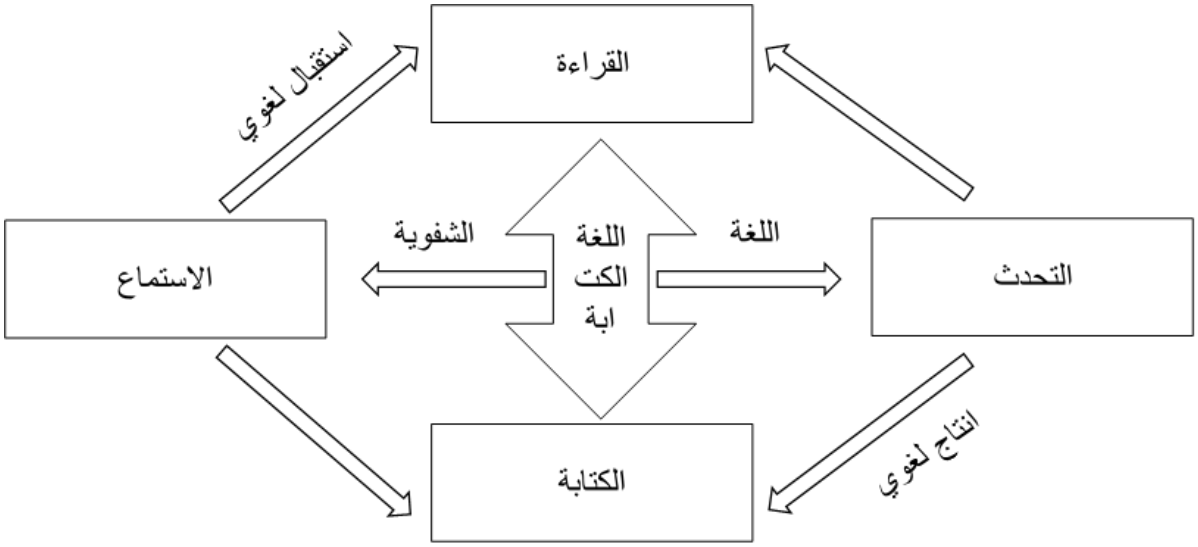

"الشكل" [2]

الشكل: "يوضح مهارات التواصل اللفظية وعلاقات التفاعلية بينهما"

[1] ينظر: اياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، ص34، 35

[2] حاتم بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية، دمشق، د ط، 2011، ص 20.

3) نماذج تطبيقية توضح المهارات الشفوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي:

ولتوضيح هذه العلاقة سيتم التطرق للنماذج التالية من خلال طريقة تدريس هذه النشاطات.

وفيما يلي نموذج مختار من الكتاب المدرسي للسنة الخامسة:

وفي ما يلي درس عن تقديم فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

المقطع التعلمي 04: التنمية المستدامة[1]

الميدان: فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق: دورة الماء

الكفاءة الختامية: يفهم نصوصا يغلب عليها النمطان الحجاجي والتفسيري ويتجاوب معها.

مؤشرات الكفاءة: يحسن الإصغاء، يميز خصائص النمط التفسيري والحجاجي (روابط منطقية، استنتاجية، مصطلحات علمية، يستشهد)

مركبات الكفاءة: يراد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق، يحلل معالم الوضعية التواصلية، يقيم مضمون النص المنطوق/يتواصل مع الغير، يفهم حديثه/يقدم ذاته ويعبر عنها.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعلمي: يفهم ما يسمع ويتجاوب معه.

[1]وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020، ص61، 62.

المدة 45د الحصة: 02

المراحل	الوضعية التعليمة والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	السياق: نص الوضعية الانطلاقية الأم من دليل الكتاب. السند: مشهد. التعليمة: محاورة التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج الممات والتركيز على المهمة الأولى. المهلة1: ماذا يحدث إذا انقطعت الأمطار عن السقوط لفترة طويلة من الزمن؟	يصوغ أجوبة تدل على فهم السؤال. يستعمل الرصيد اللغوي المروج.
مرحلة بناء التعلمات	أستمع وأجيب	يستمع إلى النص تصدر
فهم المنطوق	قراءة النص المنطوق (دورة المياه) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب أن يتواصل بصريا بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحسن حركي والقرائن اللغوية وغير اللغوية أو الاستعانة بالقرص المضغوط المرافق بالدليل. عم يتحدث النص؟ ما هو عنوانه؟ تجزئة النص المنطوق قراءة، والإجابة على الأسئلة المرفقة بالنص المنطوق، يمكن للمعلم تعديلها (حذف، إضافة، تغيير)	عن إشارات وإيحاءات تدل على اهتمامه بالموضوع. يجيب بجمل تامة تترجم المعنى العام للنص.

	-ما هي المياه التي تتبخر بفعل حرارة الشمس، المياه السطحية أو المياه العميقة؟ **-تحت أي ظروف يحدث تساقط الأمطار أو الثلوج أو البرد؟** **-ما هو مصير المياه المتساقطة** **-اختر: نقطة الانطلاق هي: الغيوم/الثلوج في الجبال/البحار والمحيطات.** **-أعد سرد مراحل دورة المياه في الطبيعة بالترتيب حسب ما سمعته في النص.**	
التدريب والاستثمار	**أشاهد وأتحدث: تفويج التلاميذ**	
التعبير الشفوي	**ومطالبة كل فوج بالتعبير عن الصورة (تعبير حر)**	
	-مطالبة المتعلم بفتح الكتاب ص60 ومشاهدة الصورة. **-كم صورة تشاهد؟** **-ماذا تمثل كل صورة؟** **-هل الصور مرتبة أم مشوشة؟** **عبر عن كل مرحلة من دورة الماء في الطبيعة بالتحدث عن كل صورة.**	
	بم تتميز المناطق التي يكثر فيها تساقط الأمطار؟ **حل التمرين الأول من كراس**	**يتحدث ويتبادل الأفكار** **ينجز التمرين**

	الأنشطة ص39. **يصحح أخطاء الجمل من خلال ما سمع من النص.**	

يعتبر التعبير الشفوي نشاطا تربويا هاما، بفعله يكون المتعلم في نهاية الطور الابتدائي قادرا على إنتاج خطابات شفوية، وينظم أقواله، ويدخل في حوارات مع الطرف الآخر، كما يدفعهم إلى التعبير بحرية وطلاقة.

علاقة فهم المنطوق بالمهارات اللغوية وتنميتها:

من خلال ما تناولناه في النموذج "نص دورة الماء" نستنتج أن لهذا الميدان علاقة بالمهارات التالية:

***الاستماع:** تهيئة الجو المناسب (الهدوء) داخل قاعة التعلم لكي يحسن المتعلم الإصغاء.

***القراءة:** يجب على المعلم (الملقي، القارئ للنص) أن تكون قراءته نموذجية. وذلك من خلال استعمال الإيحاءات والإشارات الموجودة في النص المقروء وذلك لكي يسهل على المتعلم (المتلقي) فهمها مع طرح بعض الأسئلة أو كتابتها على السبورة إذا لزم الأمر. لشد انتباه المتعلم "التركيز".

***التحدث: الإنتاج:** إذا أحسن المتعلم توفير المهارتين السابقتين يحسن الإنتاج (التعبير الشفوي).

علاقة التعبير الشفوي بتنمية المهارات اللغوية:

من خلال عرض الصورة الموجودة في الكتاب المدرسي ص60 والتي تعبر عن (دورة الماء) فإننا نلاحظ أن هذا النشاط له علاقته بمهارتين هما:

***القراءة:** يعتبر ملاحظة الصورة ومشاهدتها (قراءة بصرية). لذا على المتعلم التركيز والتحقيق على كل ما تحمله الصورة من تفاصيل مهما كانت.

***التحدث:** يعبر المتعلم على كل ما لاحظه في الصورة (ص60) مع إجابته على الأسئلة المطروحة من قبل المتعلمين أو المعلم بالإضافة إلى تبادل الأفكار مع غيره لكي يساهم كل ذلك في إنتاجه الشفوي.

المقطع التعلمي 04: التنمية المستدامة.[1]

الميدان: فهم المكتوب.

النشاط: قراءة (أداة، شرح، فهم، إثراء اللغة): سر الحياة.

الكفاءة الختامية: يقرأ نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي + قراءة تحليلية سليمة ويفهمها.

مركبات الكفاءة: يفهم ما يقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب، يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص المكتوب.

مؤشرات الكفاءة: يلتزم بقواعد القراءة الصامتة، يحترم شروط القراءة المسترسلة ويعبر عن فهمه لمعاني النص، يميز خطاطة النص التفسيري والحجاجي.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعلمي: يفهم المعنى الظاهر من النص ومعاني مفرداته ويقرأ باحترام تقنيات القراءة.

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020، ص66، 67.

المدة 45 / الحصة 01

المراحل	الوضعيات التعليمة والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	**السياق: شاهدت يوميا تسرب مياه الشارع** **السند: تصورات التلاميذ** **التعليمة: هل أخبرت والدك عنه؟ ماذا فعل؟**	**يدلي بحديثه ويبرره**
مرحلة بناء التعليمات	**فتح الكتاب من 61 وملاحظة الصور المصاحبة للنص** **ماذا تشاهد في الصور؟** **ما هو الشيء المشترك بين هذه الصور؟** **بماذا تخبرنا هذه الصور برأيك؟** **تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص.** **ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة.** **يتحدث النص عن واحد من أهم عناصر الحياة، ما هو؟** **ما هي المشكلة المطروحة في النص؟** **قراءة النص قراءة نموذجية من طرف المعلم مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى.** **مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة.** **فقرة/ فقرة (يبدأ بالمتمكنين حتى لا يدفع المتأخرين إلى ارتكاب الأخطاء) تذليل الصعوبات أثناء القراءة وشرح المفردات الجديدة وتوظيفها في جمل مثل:**	**يعبر عن الصور والمشاهد** **يقرأ فقرات من النص قراءة صحيحة معبرة** **يجيب عن أسئلة فهم النص** **يوظف الكلمات الجديدة في جمل**

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
هدر	إضاعة سعة العيش وسهولته رفاهية	هدر الوقت فيما لا ينفع يؤدي إلى الفشل أتمنى أن يعيش جميع أطفال العالم في رخاء وطمأنينة

-يجد كل عبارة معناها:

نواتها المحركة لا تستمر الحياة إلا به

الأمن الماشي ضمان توفر الماء للأجيال

ترشيد استهلاك الماء استعمال الماء بدون تبذير

-مناقشة التلاميذ لفحوص النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة (طرح الأسئلة المرافقة للنص ويمكن إضافة أسئلة أخرى أو استبدال سؤال بآخر حسب ما يراه المعلم مناسبا) أي ثروة هذه التي يتحدث عنها النص؟

-أين بني الإنسان حضارته منذ القديم؟

من بين هذه الحضارات: الحضارة البابلية على ضفاف نهري دجلة والفرات، أذكر حضارة أخرى قامت على قرب مصادر المياه.

يتعرف على معاني الكلمات من خلال السياق يحدد الشخصيات يثري رصيده اللغوي والمعرفي ويفهم معاني الكلمات بالاعتماد على السياق.

	-الحفاظ على الماء مسؤوليتنا جميعا، لماذا؟ **وردت في النص سلوكيات ايجابية تؤدي إلى المحافظة على الماء إنها ترى أنها مطبقة في منزلك وحدك؟** **-اختر عنوانا آخر مناسبا للنص: الثروة الحقيقية/ المياه الجوفية/ المياه: هل ندرك قيمة هذا الكنز؟** **-أثري لغتي: ماذا تعرف عن الماء أيضا؟** **-تعرف على معلومات أخرى تخص الماء، بإيجاد ما يناسب كل عبارة.** **مثال: أماكن تنبثق منها المياه العذبة: ينابيع تقع في الوطن العربي واسمه اسم لون البحر الأحمر.**	
التدريب والاستثمار	**طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع** **إنجاز التمرين في دفتر الأنشطة، التمرين رقم 03 ص 39.** **أفهم النص: املآ الجدول بجزأيه بما يناسب كل واحد منهما.**	**يجيب عن الأسئلة يقدم أفكارا أخرى استنادا على تصوراته ينجز النشاط**

النص المختار: سر الحياة [1]

تشكل القراءة جانبا أساسيا من عناصر المنهاج التربوي وذلك من خلال خلق ثقافة المجتمع، فهي تعبر عن شخصية الفرد، كما أنها وسيلة هامة في التعليم الفعال ونجاح العملية التعليمية.

علاقة القراءة بتنمية المهارات اللغوية:

من خلال تقديم النص المقروء المقرر في الكتاب ص 61 بعنوان "سر الحياة" فإننا نرى أن هذا النشاط له علاقة بتنمية المهارات التالية:

* **الاستماع:** على المتعلم أن يحسن الإصغاء للنص المعروض عليه مع تتبع المعلم لكي يسير على خطاه في قراءته.

* **القراءة:** يجب على المتعلم أن يقرأ النص قراءة صامته لكي يفهم ويشرح ويثري رصيده اللغوي، ثم يتطرق إلى القراءة النموذجية، لكي يفهم معنى النص ومضمونه مع احترام تقنيات القراءة المسترسلة.

* **التحدث:** وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة فهم النص مع التعبير عن الصور والمشاهد وتوظيف بعض الكلمات الجديدة في جمل من إنشائه وكي يثري رصيد اللغوي والمعرفي وكذلك مناقشة معطيات النص ومضمونه مع المتعلمين معه.

نموذج مختار من الكتاب المدرسي السنة الخامسة:

المقطع التعلمي: التنمية المستدامة[2]

النشاط: حلو الكلام، محفوظات، الأمطار.

[1] وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020، ص 61.

[2] وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020، ص73،72.

مركبة الكفاءة: يفهم ما يقرأ، ويعيد بناء المعلومة الواردة في النص، يستعمل إستراتيجية القراءة ويقيم مضمون النص.

مؤشرات الكفاءة: يؤدي أداء منغما مناسبا للمقام، يتفاعل مع معاني النص الشعري.

القيم: يساهم في الأعمال الإيجابية التي تخدم بيئته والوسط الذي يعيش فيه عامة في المدرسة والمحيط.

الهدف التعلمي: يقرأ نصوصا شعرية مكتوبة، يفهم معاني أبيات المحفوظة، يؤدي المحفوظة أداء معبر.

المدة: 45دالحصة: 09

المراحل	الوضعيات التعليمة والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	**ما هي النعمة التي حبانا الله إياها على هذا الكوكب والتي من دونها لا يمكن لنبا أو حيوان أو إنسان الاستمرار بالحياة؟** **يعرض المعلم صورا جميلة بواسطة جهاز العرض أو تعليق مشاهد لاكتشاف عنوان المحفوظة.**	**يسترجع معاني النص المدروس**
	مرحلة التقديم وشرح المعنى الإجمالي	**يكتشف المحفوظة**
مرحلة بناء التعلمات	**يكشف الأستاذ عن نص المقطوعة مكتوبة بشكل جميل وواضح لإضفاء الجانب الجمالي عليها.** **الأمطار** **رَحْمَةً مِنْ عِنْدِ رَبي للزر وع هي النماء** **لو أبت تهمي بوقت حل جدب أو فناء** **دائما للغرس برؤ لو تبدى أي داء** **كم بها طهر وخير للأنام وكم شفاء** **كلنا يجري فرارا لو تخر من السماء** **ذاك من عجب تبدى إذ نفر من العطاء**	

	كل ذي روح وحسفي البسيطة والفضاء **منها صار له حياة إذ هي قطرات ماء** **غالب مهني** **قراءة التلاميذ قراءة صامتة.** **طرح سؤال حول فهم المعنى العام للمحفوظة: عم تتحدث المحفوظة؟ وماذا توضح لنا؟** **قراءة المحفوظة من طرف المعلم قراءة واضحة تتخللها الإيماءات لتقريب المعنى.** **يستعين بمفردات المجموعة الثانية لشرح المفردات الصعبة من المجموعة الأولى:** **أبت رفضت/تبرؤ شفاء/تهمي تسيل/ تخر تسقط** **مراجعة أبيات المحفوظة بأسئلة لقياس الفهم** **-ماذا يحدث عندما لا تنزل المطر؟** **-جد البيت الذي يعبر عن المعنى التالي: عندما تسقط الأمطار تسارع في الاختباء.** **-استخلص المغزى من البيتين الأخيرين.** **-أعط عنوانا آخر للمحفوظة قراءات فردية.** **-تحفيظ المحفوظة عن طريق المحو التدريجي.**	**ينصت إلى قراءة الأستاذ** **يدرك المعنى الإجمالي ويجيب عن أسئلة الفهم** **يقرأ المحفوظة قراءة سليمة**
التدريب والاستثمار	**حفظ وأداء المحفوظة أداء معبرا عن معانيها**	**يؤدي المحفوظة أداء سليما.**

تفعيل دور الأناشيد والمحفوظات في العملية التعليمية في هذه المرحلة من التعليم، لما لها من أثر إيجابي ومعرفي يؤدي إلى تحسين قدرات التلاميذ اللغوية وتذليل صعوبات النطق والخوف من مواجهة الآخر.

علاقة المحفوظات بتنمية المهارات اللغوية:

من خلال ما تم تناوله في نص المقطوعة "الأمطار" نلاحظ أن هذا الميدان "النشاط" له علاقة بـ: ***القراءة:** وذلك من خلال تتبع المتعلم طريقة المعلم وعرضه للمقطوعة لذا وجب على المعلم القراءة الجيدة والمتميزة لهاته المقطوعة.

***الإصغاء:** (الاستماع) الإنصات للمتعلم الجيد يساهم في تحفيزه ونجاحه في حفظ المقطوعة بسهولة.

***التحدث:** الاستظهار: الإنتاج: بعدما يحسن المتعلم الإصغاء ويقرأ المقطوعة بطريقة نموذجية مع تكرارها فإنه سوف يحفظها ويسترجعها بسهولة.

فمن خلال ما تطرقنا إليه سابقا نستنتج أن الأنشطة الشفوية المتمثلة في (فهم منطوق المحفوظات) لها دور فعال في تنمية وإثراء الرصيد اللغوي أي الملكة اللغوية لدى تلاميذ مرحلة الابتدائية

ومن هنا تبين لنا أن المهارات اللغوية تنقسم إلى قسمين:

القسم الشفوي والذي يجمع مهارة الاستماع ومهارة التحدث والقسم الكتابي الذي يجمع مهارة القراءة والكتابة وهذا التقسيم والفصل بين المهارات في الحقيقة نظري لغرض التعريف فقط، ففي الحقيقة والواقع التربوي تترابط فيما بينها ولا توجد فواصل زمنية بينها فالتحدث قد نتج بفضل ما تم اكتسابه عن طريق السماع، كما يتعلم الفرد فعل القراءة عن طريق التدريبات السماعية التي يقوم بها المتعلم بداية من القراءة النموذجية التي تعرض على المتعلمين كما يمكن أن يتخذ ما سمعه وتحدث به في التعبير الكتابي وهي هدف أساسي يسعى المعلم لتحقيقه لدى المعلمين وبهذا الشكل يحصل التكامل بين المهارات والتفاعل بينها وهي جد ضرورية في المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الابتدائية والتي لا يجب على المنظومة التربوية أن تغفل عنها وتعمل دائما على تطويرها وتنميتها.

المبحث الثاني: الاستبيان

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية من الدراسات المفيدة والتي تعود بثمارها بالنسبة للغة التعليمية فهي تعتمد على التطبيقات الفعلية للجانب النظري، فالمزاوجة بين هاذين الجانبين يغني موضوع البحث ويساعد الطلبة على تجسيد النظري والممارسة المهنية مستقبلاً، وعليه فقد كانت دراستنا الميدانية مقصورة على مرحلة من مراحل التعليم الابتدائي وهي سنة خامسة ابتدائي لما لها من أهمية في حياة التلميذ لأنها مرحلة فاصلة في حياته التعليمية بالإضافة إلى أنها تنمي قدراته ومهاراته واستعداداته وأخذنا هذه السنة كعينة استعنا بها في بحثنا، وأيضا على مجموعة من معلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة لتزويدنا بمختلف المعلومات والتوجيهات التي سنبني عليها عملية التقويم لدينا، وحتى نزيد من التعمق في البحث كان علينا الاتجاه إلى هذا الجانب الميداني حتى تكتمل الدراسة نجاح.

1) دراسة تحليلية ميدانية

أ-مصادر جمع المادة الميدانية:

ومن أجل الخروج بنتيجة مرضية للدراسة الميدانية، وجب إتباع المصادر المساعدة في تحليل الأسئلة التالية:

ما مدى تأثير الأنشطة الشفوية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

ما مدى فعالية الأنشطة الشفوية وما مستوى تحقيق ذلك عبر كل مهارة(التحدث، الاستماع، القراءة، المحفوظات).

وغيرها من الأسئلة واقتضت الدراسة الإجرائية التالية:

-**الاستبيان:**(الاستطلاع Questionnaire)، وهو مجموعة من الأسئلة والعبارات التي تكون مع سلوك أو ظاهرة تدريسية تشير لخصائصها ومواصفاتها. ويقوم المعنيون بأمر التدريس عادة من معلمين ومشرفين، ومتعلمين أو أولى الأمر من أسر التلاميذ، وقادة المجتمع المحلي بالإطلاع، والإجابة عليها حسب معرفهم ومشاهدتهم الموضوع التدريسي الذي تجسده، وهو سيتوضح عموما آراء الآخرين بخصوص الظاهرة أو العملية التي يجسدها ويفسر منها.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استبيان وجهناه لمعلمي اللغة العربية في المستوى الخامسة من التعليم الابتدائي ومعلمين من ذوي الخبرة في سنة خامسة، وقد احتوى هذا الاستبيان على صفحة تمهيدية للتعريف بموضوع البحث والصفحات الموالية احتوت على خمسة عشرة سؤالا، وأما الجزء الأول من الأسئلة تعلق ببعض المعلومات الشخصية للمعلمين، والجزء الثاني منها يمس موضوع البحث من مختلف جوانبه، وقد تضمن الاستبيان نوعين من الأسئلة بين ما هو مفتوح وما هو مغلق، فأما الأسئلة المفتوحة هي التي تفسح مجالا للمجيب على الاستبيان أن يتوسع في إجابته ويلقى الحرية في ذلك في خلاف ذلك نجد أيضا الأسئلة المغلقة، وهذا النوع من الأسئلة يتطلب أجوبة محددة دون التوسع فيها سواء نعم أولا.[1]

العينة: اعتمدنا في دراستنا الميدانية على عينة المعلمين إذ بلغ عددهم33 يوزعون بين الذكور والإناث ومعظمهم من ذوي الخبرة في ميدان التعليم.

يقطنون في أنحاء بلدية حساني عبد الكريم بالزقم وبلدية سيدي عون بولاية الوادي

كيفية توزيع البيانات والتقنية الإحصائية: بعد ما قمنا بتوزيع الاستبيانات على عينة الدراسة، وكان ذلك يوم 28 أفريل من سنة 2024م على الساعة الواحدة زوالا من ذلك اليوم وهذا على المدارس التالية الذكر:

- ابتدائية كلكامي إبراهيم بالزقم.
- ابتدائية صادقي بالقاسم بالزقم.
- حثروبي بوبكر بالزقم.
- ضو رمضان بالأضواو.
- بره العربي الذكار.
- بره جلول الذكار.
- عون الله عباس بالسويهلة.

وهنا اتبعنا تقنية الإحصاء: فالإحصاء هو الخطوة المنطقية التي ينتظم بواسطتها أي بحث علمي مستقيم ويهدف بالدرجة الأولى. إلى تركيز المعلومات بواسطة الطريقة العادية التي تعتمد في جوهرها على خطوتين:

[1] ينظر: محمد زيدان حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة، الفيحاء، (د ط)، 2000م، ص29.

- رصد النتائج رصدا موجزا واضحا.
- تحليل النتائج تحليلاً إحصائيا[1].

وقد اعتمدنا أسلوب التكرار من خلال الإجابات (نعم، لا)، (جيد، متوسط)، وهذا الحساب النسبة المئوية وترجمت هذه العملية في جدول خاصة بكل سؤال إلى جانب عدة أسئلة ثم التعليق عليها، وهذه المدارس تحتوي على 4 معلمين للسنة الخامسة ومنها 3معلمين وبعد ثلاثة أيام رجعنا إلى المدارس السابقة ذكرها لجمع الاستبيان، وكان ذلك في 30 أفريل2024م، كان المعلمون قد أنهوا الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم، وبعد ذلك شرعنا في تفريغ البيانات، واستعنا في تحليل النتائج شكل الجداول.

إشكالية الدراسة:

هل ممارسة هذه الأنواع من الأنشطة الشفوية والتكثيف الساعي لها أتانا بالجديد؟ وهل وجدت الحلول، وعالجت ضعف التلاميذ، وخاصة في جانب اكتسابهم للمهارات اللغوية أم لا؟

-حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الأنشطة الشفوية في المنهاج الجزائري، والتي تقدم لسنة خامسة ابتدائي، ومدى تأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ إذ خص الاستبيان 33معلما ومعلمة ممن يدرسون اللغة العربية في هذا الطور، يقطنون في دائرة الدبيلة ولاية الوادي ودائرة سيدي عون ولاية الوادي وكان في شهر أفريل من سنة 2024م.

-أهمية الدراسة:

أهمية الدراسة تكمن في الكشف عن الواقع ايجابيا وسلبا ومن ثم اقتراح الحلول ومعرفة إذا ما كانت الإصلاحات الجديدة التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية لها نتائج إيجابية وهل حققت النتائج المرجوة منها سواء للمعلم أو المتعلم أم للمنهاج.

-منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الإحصائي.

[1] ينظر: مروان أبو حويج، البحث التربوي المعاصر، ص81.

ويتبين ذلك من خلال تحليل الاستبيان الموجه لمعلمي المرحلة الخامسة من التعليم الابتدائي وذلك من خلال الإجابات التي أجاب عنها المعلمون.

ب-تحليل نتائج الاستبيان:

اتبعنا في تحليل إجابات الاستبيان الموجه لمعلمي السنة الخامسة على وضع جداول تمثلها الإجابات.

المحور الأول: يضم أسئلة حول المعلومات الشخصية لمعلمي هذه المرحلة

الجدول رقم (1): كيفية توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ذكر	**12**	**%36.36**
أنثى	**21**	**%63.63**
مجموع	**33**	**%100**

التعليق:

يظهر الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة في البحث من المعلمين إناث بحيث أن النسبة التي بلغتها هذه الفئة هي 63.63% مقارنة بالنسبة التي مثلها الذكور والمقدرة ب 36.36% ولعل الانخفاض في نسبة الذكور في هذا القطاع ويمكن أن نرجعه إلى اشتغال هذا الأخير بأعمال أخرى والسبب قد يكون مادي وخاصة مع ارتفاع مصاريف المعيشة والمسؤولية العائلية والعمل بدوامين. ونفورهم من التعليم واختيار مهن أخرى.

وأما عن ارتفاع نسبة الإناث في هذا الانقطاع فيمكن أن تكون هذه الهيمنة من طرف الإناث لأسباب عدة أولها ميول وانجذاب المرأة لمهنة التعليم.

كذلك امتلاكهن لصفة الحنان والعطف على التلاميذ بالإضافة إلى المعاملة الحسنة التي تتلقاها من تقدير واحترام.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة بحسب نوع الشهادة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ليسانس	**21**	**%63.63**
ماستر	**9**	**%27.27**
شهادات أخرى	**3**	**%9.09**
المجموع	**33**	**%100**

التعليق:

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن توزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادة، فنجد أن المؤهل العلمي الطاغي هو خريجي الجامعات المتحصلون على شهادة الليسانس63.63% وأما الماستر فهو بنسبة27.27% وأما شهادات أخرى فهي قليلة جدا بنسبة9.09% وهو يعني أن معظم المعلمين الذين يدرسون من النظام القديم والذين كانوا يلتحقون لمهنة التدريس بشهادة الليسانس فقط.

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أقل من 5	**6**	**%18.18**
ما بين 5إلى 10	**15**	**%54.54**
أكثر من 10	**12**	**%36.36**
المجموع	**33**	**%100**

التعليق

فيتبين لنا من خلال ملاحظة الجدول أن نسبة المعلمين من ذوي الخبرة تتراوح بين5إلى10 سنوات أخذت الخير الأكبر حيث قدرت 54.54% أما نسبة المعلمين لديهم خبرة أقل من5 سنوات قدرت ب 18.18% وأما بالنسبة للمعلمين القدماء الأكثر من 10 سنوات والتي تمثلت ب 36.36%من المعلوم أنهم «يملكون القدرة على تحديد الكفاءات

المطلوبة في تعليمهم، ولا يتأتى ذلك إلا بتوفر الكفاءات الضرورية في المعلم بخبرته في التعليم ومؤهلاته العلمية وتكوينه المستمر »[1].

وينظر إلى هذا من زاوية إيجابية من حيث الربط بين الأجيال والطرق الفعالة في التعليم، فالخبرة والتكوين المستمر يؤهلان المعلم لامتلاكه قدرة التحكم الفعال في القسم، وكذلك قدرته على تحديد مختلف الكفاءات التي يريد تعليمها وتلقينها للتلاميذ.

ج-النتيجة الختامية للدراسة الميدانية

1-كيفية تقويم الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة؟

الجدول رقم (4): تقويم الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
حسن	9	%27.27
متوسط	21	%63.63
ضعيف	3	%9.09
مجموعها	**33**	**%100**

التعليق:

من خلال النتائج المتحصل عليها في هذا الجدول يتبين موقف المعلمين من الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة انه متوسط وذلك بنسبة 63.6% وهي تمثل النسبة الأعلى في هذا الجدول ثم يليه الاحتمال الثاني حسن بنسبة 27.2% وأخيرا الاحتمال الضعيف بنسبة 09.09%وعليه يمكن الحكم على أن الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة يعاني من تقهقر وتدهور ملحوظ و حاجة ملحة لإعادة النظر في المنهاج والبحث عن أسباب هذا التقهقر والعجز والعمل على علاجها فعلى الرغم من التطلعات التي يسعى إلى تحقيقها منهاج التعليم الابتدائي وذلك بمنح تربية قاعدية لجميع المتعلمين وإنشاء جيل «يتحكم في القدرة

[1] – سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير، سطيف، الجزائر، 2010، ص 76.

على القراءة المسيرة والتعبير والتواصل مع غيرهم مشافهة وتحررا»[1] إلا إن مساعيه مازالت بعيدة عن الواقع.

2-إذا كان أداؤهم اللغوي متوسط أو ضعيف ما هي أسباب ذلك؟

التعليق: جاء هذا السؤال بصيغة مفتوحة لمعرفة أسباب الضعف والعجز اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة بحيث يتبين لنا إن الضعف عند البعض يرجعها إلى عوامل تعليمية بحته، وبالأخص البرنامج التربوي في حد ذاته. وبعض الآخر تحفظ عن الأسباب ولم يذكر شيئا ومن الممكن أن هذا يرجع عجز المعلم في حد ذاته ونذكر من هذه الأسباب.

الأطفال الذين يدرسون حاليا في السنة الخامسة هم من ضحايا كورونا فهم لم يأخذوا حظهم بشكل جيد في التعليم خلال المراحل السابقة.

- نقص التركيز والانتباه للتلاميذ هذه السنة.
- الخوف والارتباك والقلق للتلاميذ في هذه السنة وخصوصا كما نعلم بأنها مرحلة حاسمة في مستواهم التعليمي وانتقالهم للطور المتوسط.
- الاستعمال المفرط للعامية وأثاره السلبية على التلاميذ.
- ازدواجية اللغة لدى التلاميذ.
- الاستعمال المفرط للتكنولوجيا وخاصة عند تكليفهم بالواجبات المنزلية مما أدى إلى غياب روح المحاولة والاعتماد على النفس والتواكل).
- استعمال بعض المعلمين اللغة العامة داخل حجرة التدريس وإهمالهم للفصحى.
- كثافة المحتوى الدراسي مما يؤثر على مردودية التلاميذ.
- قلة الحجم الساعي المخصص لهذه الأنشطة اللغوية.
- صعوبة بعض النصوص وتميزها بالطول.
- عدم مفهومية المنهاج الجديد.
- التلقين بدل الشرح والتفسير.
- وجود بعض المعلمين ذوي الخبرة الضعيفة.

[1] محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 38

فعلي الأسرة التربوية أن تبذل جهدا كبيرا للإنجاح هذا المنهاج (الجيل الثاني) الذي يتغذى بنشاط فهم المنطوق والاعتناء أكثر به.

3-ما هي الأنشطة الشفوية الأكثر استقطابا للتلاميذ؟

الجدول (5): الأنشطة الشفوية الأكثر استقطابا للتلاميذ

الأنشطة	التكرار	النسبة
فهم المنطوق	**8**	**%24,24**
الإنتاج الشفوي	**3**	**%9,09**
القراءة	**4**	**%12,12**
المحفوظات	**18**	**%54,54**
مجموعها	**33**	**%100**

التعليق:

الأنشطة الشفوية الأكثر استقطابا (المحفوظات)بدلاً من (فهم المنطوق/الإنتاج الشفوي/القراءة) :

تحتل المحفوظات نسبة الأولى وذلك ب 54,54%، بينما فهم المنطوق أتى بدرجة ثانية 24,24% وتليه القراءة ب12,12% وأخيرا يأتي الإنتاج الشفوي ب9,09% ويرجع تفوق المحفوظات على باقي الأنشطة لكون هذا الأخير سهل وممتع في نفس الوقت كما انه يخلو من القواعد والقوانين عند ممارسته أي يشعر التلميذ بحرية وراحة من خلال تناوله.

فهي<< تخاطب الفكر وتقوي الذاكرة وتبعد الضغوطات عنهم وتزيد في الصيد اللغوي والتحصيل التلاميذ >>

أما التعبير الشفوي فهو غير محبذ على الإطلاق عند التلاميذ للأسباب الآتية:

-ضعف الرصيد اللغوي عندهم.

-ضعف مهارة التحدث عندهم.

-الخجل، الارتباك.

- تعودهم على استخدام العامية في القسم في بقية الأنشطة بدل الفصحى

4-هل الإنتاج الشفوي للتلاميذ:

الجدول(6): الإنتاج الشفوي للتلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد	3	%9.09
حسن	12	%36.36
متوسط	15	%45.45
ضعيف	3	%9.09
مجموعها	33	%100

التعليق:

نرصد من خلال جدول النسب المئوية على مستوى الإنتاج الشفوي20.16 للتلاميذ السنة النهائية من التعليم الابتدائي على أنها تتراوح بين متوسط بنسبة 45.45%و 36.36% وهي نسب متقاربة نوعا ما يعكس المستوى الفردي للإنتاج الشفوي لدى التلاميذ أما نسب الاحتمالات المتبقية فهي متساوية بنسبة 9.09% لكل من جيد وضعيف فبرغم من كون الإنتاج الشفوي تنحصر غايته الأولى في اعانة الطلبة على أن يتكلموا في أي موضوع من الموضوعات بلغة عربية مقبولة وينفعهم هذا في حاضرهم ويزيدهم متعة في عملهم[1]. فنجد في الواقع قصور كبير في هذا المجال.

[1] ينظر: على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية دار الرائد العربي بيروت لبنان، ط2 ،1984، ص40.

5- إذا كانت الإجابة متوسط أو ضعيف ما هي أسباب ذلك؟

الجدول(7): نسبة الإجابة < متوسط. ضعيف > وأسبابها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
محتوى النشاط	**6**	**%18.18**
كثافة النشاط	**1**	**%3,03**
ضيق الوقت	**3**	**%9.09**
ضعف الملكة اللغوية	**10**	**%30,30**
الخجل	**3**	**%9.09**
المجموع	**33**	**%100**

يرجع معلمين سنة خامسة تدني مستوى الإنتاج الشفوي للتلاميذ في هذه المرحلة إلى مجموعة من الأسباب أهمها:

ضعف الملكة اللغوية بدرجة أولى بنسبة 30,30% ومن بعدها محتوى النشاط بنسبة18.18% ثم عامل الوقت وعامل الخجل بنسبة متساوية 9.09% وأخيرا كثافة النشاط ب3,03% على الرغم من أن المنهاج جاء بهذه الأنشطة وكثفها لتخلص التلميذ من العجز الحاصل وحتى يزيد في اكتسابه للمهارات اللغوية المختلفة وتنمية رصيده اللغوي أكثر وأيضا ضعف الملكة اللغوية يعتبر خاطئا فلا يوجد تلميذ لا يستطيع التعبير فالملكة اللغوية موجودة عند كل التلاميذ وما على المعلم إلا تنميتها وإبرازها، فبالرغم من أن التعبير الشفوي «يعالج عيوب التلاميذ النفسية كالانطواء والخجل والتلعثم وتربية أذواق التلاميذ وتقوية ملكة التخيل فيهم»[1] إلا انه لم يحقق ذلك.

[1]محمد عليالسمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، ص245.

6- هل يعد استفتاح أنشطة اللغة العربية بميدان فهم المنطوق عملا جيدا؟

الجدول(8): استفتاح أنشطة اللغة العربية بميدان فهم المنطوق عملا جيدا:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	**26**	**%78.78**
لا	**00**	**%00**
نوع ما	**07**	**%21**
المجموع	**33**	**%10**

التعليق:

يتبين من خلال الجدول أن استفتاح أنشطة اللغة العربية بميدان فهم المنطوق عمل جيد بامتياز وهذا ما أكده جل المعلمين حيث تقدر نسبة ذلك ب(78.78%)وهذه نسبة عالية مقارنة بنسبة فئة المعلمين الذين يرون أن استفتاح أنشطة اللغة العربية بميدان فهم المنطوق عمل جيد (نوع ما)نسبة تقدر ب(21.21%) أي أنها لا تأتي بثمار جيدة

-أما قوة هذه النسبة تعكسه مجموعة من المبررات أهمها انه:

* يساهم في تنمية مهارة الاستماع.

*يخدم بشكل فعال بقية الأنشطة خاصة التعبير الشفوي.

*اعتباره مدخل تبنى عليه باقي أنشطة اللغة العربية.

*إعطاء المتعلم الإثارة والحماس في الدرس.

أما الفئة التي ترى احتمال (نوع ما) فترجع ذلك الى:

-الخوف والقلق والارتباك.

-عدم الالتزام بقواعد التدريس حسب المنهاج التعليمي.

-عدم وجود معلمين أكفاء في هذا المجال (فهم المنطوق).

-التلقين عند بعض المعلمين بدل الشرح والتفسير، وذلك راجع إلى عدم مفهومية تطبيق منهجية (الجيل الثاني)

وبرغم من بعض العيوب في هذا النشاط إلا انه نشاط ممتع وذلك باعتماده على مهارة السمع بشكل رئيسي ومن المعروف أن مهارة السمع هي أب كل المهارات وعليه على الأسرة التربوية الاعتناء أكثر بهذا النشاط.

7-هل تفاعل التلاميذ مع نشاط فهم المنطوق؟

الجدول(9): تفاعل التلاميذ مع نشاط فهم المنطوق:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد	10	%30.30
حسن	18	%54.54
متوسط	3	%9.09
ضعيف	2	%6.06
مجموعها	33	%100

التعليق:

تقاربت أراء المعلمين في مدى تفاعل التلاميذ مع نشاط فهم المنطوق بين الجيد والحسن بنسبة تقدر ب(جيد) 30.3% و(حسن) ب54.54% إما احتمالات الباقي فهي ضعيف نوعا ما وذلك بنسبة (المتوسط) 9.09% و(الضعيف) بالنسبة 6.06%وهذا انعكس مدى نجاعة ما أتى به منهاج كبير مهارة الاستماع بدرجة الأولى.

8-إذا كان تفاعل متوسط أو ضعيف هل يعود ذلك؟

الجدول(10): نسبة التفاعل < متوسط. ضعيف > وأسبابه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
-صعوبة النصوص	3	%20
-ضعف مهارة الاستماع عند التلاميذ	0	00%
-ضعف مهارة التحدث	5	33.33%
- الحجم الساعي غير كافي	3	%20
-أسباب أخرى	4	25.66%
مجموع الاستبيانات مستلمة	15	%100
مجموع الاستبيانات التي لم تسلم	18	%100
مجموع	33	%100

التعليق:

اختلفت أراء المعلمين في أسباب ضعف تفاعل التلاميذ مع نشاط فهم المنطوق فمنهم من يرجعها إلى عوامل متعلقة بالمتعلم والمتمثلة في ضعف مهارة التحدث بنسبة تقدر ب33.33%ومنهم من يرجعها إلى أسباب تتعلق بالمحتوى التعليمي والمتمثلة في صعوبة النصوص تقدر ب20%والحجم الساعي غير كافي بنسبة تقدر ب20% هي أيضا. وفيهم من يرجعها إلى عوامل متعلقة بالمعلم (أي أسباب أخرى غير التي تم ذكرها سابقا) وذلك بنسبة تقدر ب(26.66%)ومتمثلة في:

-عدم أهلية المعلمين لهذا المنصب.

-نقص الخبرة والكفاءة التعليمية.

-اكتظاظ الأقسام وسوء التسيير من قبل المعلمين.

-عدم التحكم في مجريات التدريس وخاصة عامل للوقت.

-قلة تدريب المعلمين على الكفاءة التعليمية وفق منهجية الجيل الثاني.

وعليه حتى نضمن نجاح التفاعل في نشاط فهم المنطوق يجب أن يراعي كل من المعلم والمتعلم المحتوى والأخذ بعين الاعتبار كل العراقيل التي تحيل دون ذلك.

9-كيف تساهم القراءة في تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ؟

التعليق: هذا السؤال الثاني الذي جاء بصورة مباشرة أي بصيغة مفتوحة فجاءت هذه الإجابات متقاربة إلى حد كبير ومتبلورة حول النقاط التالية:

- تعتبر القراءة أساس عملية التعليمية.
- تحسن التراكيب اللغوية والقواعد اللغوية والإملائية.
- اكتساب كلمات جديدة يسع مفردات.
- تحسين مهارات الكتابة.
- تحسين مهاراتي الاستماع والمحادثة.
- تحسين مهارة القراءة.
- إثراء الرصيد اللغوي وتحصينه.
- تساعد على كيفية بناء وتسلسل أحداث وسردها.
- توسيع أفاق المعرفة والثقافة العامة.
- تعلم مخارج الحروف الصحيحة.
- تعلم القراءة المتسلسلة مع احترام علامات الوقف.

وعليه تساهم القراءة في تنمية جميع المهارات اللغوية (الكلام، الاستماع، الكتابة والقراءة) «في تواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي ويقرأ قراءة سليمة، متسلسلة معبرة وواعية، نصوص أصلية اغلبها مشكولة، ويفهمها وينتج نصوصا طويلة في وضعيات تواصلية دالة».[1]

[1] بن الصيد بورنيسراق، بن زاير، عفريت شبيلة وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي) وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط1، 2020، ص5.

10-هل يوظف التلاميذ مكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في الأنشطة اللغوية الأخرى.

الجدول رقم (11): يوظف التلاميذ مكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في الأنشطة اللغوية الأخرى:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	20	%60.60
لا	3	%3.30
نوعا ما	10	%30.30
المجموع	33	%100

التعليق:

تفاوتت أراء المعلمين في مدى توظيف التلاميذ لمكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في الأنشطة اللغوية الأخرى، بين (نعم) بنسبة تقدر ب(60.60%)، و (نوعا ما) بنسبة تقدر ب(39.39%)واحتمال(لا) بنسبة تقدر ب(0,01%)، بحيث تستهدف تفوق الاحتمال الأول لأنه عن «طريق اللغة يستوعب المتعلمون المفاهيم الأساسية ويعبرون عما لديهم من أفكار في تفاعل مشترك مع مواد الدراسية المقررة، ومن ناحية ثانية فإن المواد الأخرى تساهم مساهمة فعالة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتمكنه من توظيف مختلف المفاهيم في وضعيات مناسبة».[1]

وهذا ما يحقق الكفاءة المرضية فهي كفاءة تتكون من المواقف والمساعي العقلية والمنهجية المشتركة بين مختلف المواد حتى يمكن استخدامها خلال بناء مختلف المعارف والمهارات التي تريد تنميتها، وعليه تعتبر القراءة عتبة أساس لأي عملية تعليمية فكان لابد من استخدام المكتسبات القبلية لإثراء أي رصيد لغوي أخر إما الاحتمال الثاني (نوعا ما) ومقدر بنسبة(39.39%) فيرى أصحاب هذا الاحتمال إلى أن التقصير راجع للتلميذ في حد ذاته وذلك بعدم حسن استغلال المكتسبات القبلية وكيفية توظيفها في المواقف المناسبة إما

[1]وزارة لتربية الوطنية، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص32.

الاحتمال (لا) يوظف التلاميذ مكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في أنشطة لغوية أخرى فهو معدوم لان القراءة أساس جميع المواد سواء عرفوا حسن استغلالها أم لم يعرفوا.

11-هل تساهم المحفوظات في تنمية الرصيد اللغوي؟

الجدول(12): مساهمة المحفوظات في تنمية الرصيد اللغوي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	%72.72
لا	00	%0
نوع ما	09	%27.27
مجموعها	33	%100

التعليق:

تساهم عدة أنشطة في تكوين الرصيد اللغوي للتلميذ كالقراءة، والتعبير الشفوي، والمحفوظات...الخ، بحيث يرى مجموعة من المعلمين أن هذا النشاط الأخير يساهم بنسبة عالية في إثراء الرصيد اللغوي وتنميته، وذلك بالإجابة ب (نعم) 72.72% في حين ترى مجموعة أخرى أن فاعلية هذا النشاط في تنمية المهارات اللغوية نسبية في إثراء الرصيد اللغوي عند التلميذ وذلك لإجابتهم ب (نوع ما) بنسبة بلغت (27.27%) وتعكس هذه النسبة العالية على الدور الفعال الذي تلعبه المحفوظات لدى التلاميذ.

12-ما هي أهم المهارات اللغوية التي تساهم المحفوظات في تنميتها؟

الجدول(13): أهم المهارات اللغوية التي تساهم المحفوظات في تنميتها هي:

الاحتمالات	التكرار
مهارة الاستماع	24
مهارة القراءة	15
مهارة التحدث	12
مهارة الكتابة	03

التعليق:

-تساهم المحفوظات في تنمية مجموعة من المهارات وهذا ما أكده الجدول السابق لكن هذه النسب متفاوتة من مهارة إلى أخرى حيث نجد مهارة الاستماع تحتل مرتبة الصدارة بعدد قدره(24)ثم تليه مهارة القراءة بعدد قدره(15)ثم مهارة التحدث بعدد قدره(12) وأخيراً مهارة الكتابة بعدد (03) أما تبريرهم لذلك فكان كالآتي:

-كون المحفوظات تجذب انتباه التلاميذ.

-تفاعل التلاميذ مع إيقاع المقطوعة.

-اهتمام بلحن المحفوظة وكلماتها.

-تعمل على بناء كفاءة سمعية.

-طابعها الإيقاعي والشعري يؤدي إلى طلاقة اللسان وفصاحة النطق.

-الرغبة في القراءة لدى التلاميذ.

-تشجيع روح التنافس والمناقشة من خلال التحدث أي استخدام (مهارة التحدث والاستماع).

-إثراء الرصيد اللغوي وتبالي الجودة في التعبير والكتابة فعلى الرغم من أهمية هذا النشاط إلا أن المنهاج التربوي الوطني لا يهتم به كمادة تعليمية أساسية.

13-هل برنامج المحفوظات المقرر في المنهاج التربوي يخدم التلاميذ لغويا؟

***الجدول (14): برنامج المحفوظات المقرر في المنهاج التربوي**

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	**9**	**%27.27**
لا	**0**	**%00**
نوع ما	**24**	**%72.72**
المجموع	**33**	**%100**

التعليق:

برغم من أن نشاط المحفوظات نشاط سهل وممتع إلا أنه وبعد تحليلنا لنتائج هذا السؤال وجدنا أن أغلبية المعلمين يرجحون احتمال (نوع ما)بنسبة قدرها (72.72%) أي هناك محفوظات تتناسب مع مستواه العقلي والفكري وأخرى لا تتناسب معه ويرجع ذلك لعدة أسباب نذكر منها:

-صعوبة بعض نصوص المحفوظات.

-محتوى بعض المحفوظات بعيد كل البعد على مدى استيعاب التلاميذ.

-احتواءها على مفردات ذات جمالية لغوية غير متداولة.

-عدم تناسب بعض المحفوظات مع الواقع المعيشي للتلميذ.

-بعض المحفوظات بعيدة عن الشعر العربي الفصيح.

-صعوبة بعض المصطلحات اللغوية للمحفوظات والأناشيد ونذكر مثال لذلك:

حلو الكلام للكاتب علي الخواف.[1]

-أ تزدرد الطعام بغير مضغ؟

على أيام صحتك السلام.

ولا تأكل طعامك بازدراد

معاجلة فيأكلك الطعام.

-هذه المحفوظة بعيدة عن استيعاب التلاميذ برغم من أن مصطلحاتها تبدو سهلة

أما الفئة التي ترجح الاحتمال (نعم) وذلك بنسبة تقدر ب(27.27%)فهم يرون أن برامج المحفوظات المقررة في المنهاج التربوي تخدم التلاميذ لغويا ولا غموض فيها.

[1]ينظر: كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي، ص89.

14-هل ترى أن البيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تخدم نشاطات الشفوية.

الجدول(15): أرى أن البيداغوجيا المقاربة للكفاءات تخدم نشاطات الشفوية

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	%69,69
لا	2	%6,06
نوعا ما	8	%24,24
المجموع	33	%100

التعليق:

تراوحت إجابات المعلمين بين احتمالين (نعم) و(نوعا ما) على مدى خدمة البيداغوجيا بالمقاربة بالكفاءات للنشاطات الشفوية وذلك بنسب متفاوتة بحيث نجد نسبة(69,69%) للاحتمال (نعم) وهنا برزت قوة أصحاب هذا الصنف، أما الفئة الأخيرة التي تمثل (لا) فهي ضعيفة جدا بنسبة (6,06%)و هذا لعدم فهم المعلمين حديثي العهدة لمنهاج الجيل الثاني في مجال التعليم وذلك راجع إلى النقاط التالية:

- تعمل على إدماج التلاميذ في ممارسة هذه الأنشطة.
- التركيز على مبدأ العمل التعاوني بين التلاميذ وذلك من خلال المناقشة والمنافسة داخل حجرة القسم.
- تشجيع الحماس في التعليم لدى التلاميذ.
- تقوم ببناء كفاءات بتوظيف قدراتهم المختلفة، منها قدراتهم الشفوية.

أما الفئة التي ترى (نوعا ما) وذلك بنسبة (24.24%) فهم يرجعوا ضعف هذه البيداغوجيا إلى:

-اكتظاظ الأقسام فهو عامل يعرقل إكمال المخطط السنوي المقرر في المنهاج ونجد ذلك بالأخص في المدارس التي تعمل بنظام الدوامين.

- ضيق الوقت وصعوبة التحكم فيه فالوقت المبرمج غير كافي لهذه المواد والذي يقدر ب (30د) تقريبا لكل نشاط هذا من جهة، ومن جهة أخرى ممكن عدم تمكن المعلم من

استغلال الوقت وذلك يرجع لنقص الخبرة في تسير الدروس، وبالتالي عدم الوصول إلى الهدف المطلوب تحقيقه.

– سوء التسيير ونقص الخبرة وعدم التحكم في مجريات التعلم من قبل المدرسين، حيث يتعذر عليهم فهم طبيعة هذه المقاربة أسلوبا ومنهجا وحتى العمل بها وذلك يسبب نقص وضعف التكوين التربوي لدى بعض المدرسين بل أنهم لم يتلقوا تكوينا يؤهلهم للتدريس بالكفاءات.[1]

– تخدم الفئة الجيدة والمتوسطة أي التلاميذ الذين لديهم مخزون لا بأس به من الرصيد اللغوي والمعرفي وذلك من خلال التجاوب مع المعلم أما الفئة الضعيفة فهي مهمشة.

15–كيف يمكن تقوية المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي؟

التعليق:

–اجماع معظم المعلمين على أخذ التدابير التالية لتقوية المهارات اللغوية لتلاميذ السنة الخامسة الابتدائي وهي:

– إسناد اللغة العربية لأهل الاختصاص كما هو معمول به في مدارس المتوسطة والثانوي.

– أن يكون كتاب اللغة العربية متلائم مع مستوى المتعلم وقدراته الفكرية.

– زيادة الوقت المخصص للغة العربية وخاصة في الأنشطة الشفوية.

– إعادة مراجعة المناهج لهذا الطور.

– إحداث تغييرات في برنامج اللغة العربية وذلك في ميدان التحدث والاستماع.

– دعم برنامج الاستماع والتحدث في المدرسة بعيدا عن ما هو مقرر كالإذاعة المدرسية والمسرحيات.

– الاهتمام بنشاط المحفوظات وماله من دور في تنمية المهارات اللغوية الأربعة.

– تكثيف نشاط المطالعة والقراءة في مختلف المجالات ليس فقط في المجال الأدبي والثقافي.

[1]ينظر: سمير جوهري فعالية برنامج تدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي لتطوير كفاءاتهم التدريسية وفق مقاربة بالكفاءات مجلة العلوم النفسية وتربوية، 2018، ص497.

– استخدام وسائل متطورة وحديثة في التعليم وخاصة ما يتعلق بالأنشطة الشفوية لجلب الإثارة والانتباه.

– الاستعمال الأكثر جدية في ميدان التعبير الشفوي.

– الإنقاص من أنشطة اللغة العربية والاهتمام أكثر بالأنشطة الشفوية (القراءة، فهم منطوق، التعبير الشفوي، المحفوظات).

– فبرغم من مساعي الأسرة التربوية يوجد مجموعة من العراقيل التي تستدعي إعادة النظر في هذه المناهج من جديد.

2) نتائج العمل الميداني:

بعد تحليل استبيانات المعلمين وصلنا إلى ما يلي:

– طغيان العنصر النسوي في الميدان التعليمي.

– بروز حديثي التدريس مما يؤثر سلبيا على عملية التعليم

– نقص الخبرة من طرف المعلمين في القطاع التربوي.

– ضعف الأداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب الشخصية وأخرى خارجية.

– ميل أغلب التلاميذ لنشاط المحفوظات عن باقي الأنشطة الشفوية الأخرى.

– ضعف الإنتاج الشفوي للتلاميذ ويرجع ذلك إلى أسباب شخصية بدرجة أولى.

– تأكيد المعلمين على استفتاح أنشطة ميدان فهم المنطوق عملا جيدا بامتياز لأنه يعطي قوة دفع للمتعلم مما يستدعي استخدام جل مهاراته اللغوية (استماع، التحدث، القراءة، والكتابة).

– تعتبر القراءة أساس العملية التعلمية وهي تساهم في تنمية جميع المهارات اللغوية وذلك ب:

- إثراء الرصيد اللغوي.
- تعليم القراءة المسترسلة.

- تحسين مهارة القراءة والكتابة والتحدث.
- تأكيد المعلمين على توظيف التلاميذ لمكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في الأنشطة اللغوية الأخرى وهذا ما يحقق الكفاءة الفرضية.
- تساهم المحفوظات في تنمية جميع المهارات لكن بدرجات مختلفة بحيث تحتل مهارة الاستماع الدرجة الأولى.
- ضعف خدمته لبرامج المحفوظات المقررة للتلاميذ في السنة الخامسة.

ويرجع ذلك لأسباب عدة منها:

- بعض المحفوظات بعيدة عن مدى استيعاب التلاميذ.
- عدم محاكاة الواقع المعاش.
- غموض بعض الألفاظ في نصوص المحفوظات.
- العمل على جمالية المبنى مع إهمال المعنى...الخ.
- بعض الأناشيد والمحفوظات ليس لها معنى...الخ
- خدمة بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات للنشاطات الشفاهية (لان غايتها المنشودة هي أن يبلغ المتعلم درجة عليا في مجال استيعاب المعرفة وفهمها واستعمالها)[1]
- – أما السؤال الأخير فالاستبيان فكان عبارة عن اقتراحات وحلول للاستدراك اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة، نذكر من أهمها:
- –إسناد اللغة العربية لأهل الاختصاص كما هو معمول به في المتوسط والثانوي.

–تكثيف نشاط المطالعة والقراءة في مختلف المجالات.

[1] وزارة التربية الوطنية، مدخل علم المنهج للسنة الخامسة ابتدائي. ص 10.

خاتمة

من خلال ما تطرقنا إليه في الجانبين النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يزخر الكتاب المدرسي للسنة خامسة الابتدائي للجيل الثاني بكثير من الأنشطة الشفوية التي تستهدف تنمية المهارات اللغوية (التحدث، الاستماع، الكتابة، القراءة)، وكل نشاط يعمل على تنمية مهارة ما أو عدة مهارات.

– تتعدد الأنشطة الشفوية في المرحلة النهائية للطور الابتدائي (التعبير الشفوي، فهم المنطوق، القراءة، المحفوظات).

– نشاط فهم المنطوق من أهم الأنشطة التي تبناها الجيل الثاني في ظل المقاربة بالكفاءات فهو يساعد المتعلم على اكتساب الخبرة الأدبية والقدرة على الارتجال والتعبير فهي داعمة للإثراء الرصيد اللغوي الكافي.

– برغم من الإصلاحات التي تغنى بها. منهاج الجيل الثاني لنشاط التعبير الشفوي وجعله ميدانا مستقلا وقائما لذاته إلا أنه يشهد نفور أغلب التلاميذ من هذا النشاط وضعف كبير فيه.

– يتأثر نشاط التعبير الشفوي بمجموعة من العوامل أهمها ذاتية تتمثل في (الخجل – ضعف الرصيد اللغوي، الارتباك، الخوف)وأخرى خارجية تتمثل في نقص الحجم الساعي المتعلق بالنشاط، وصعوبة النصوص.

– تساهم المحفوظات في تنمية عدة مهارات لغوية، مما يستدعي الأسرة التربوية لتسليط الضوء عليها وإعادة النظر فيها وخاصة في منهاج السنة الخامسة بما يتماشى مع قدراتهم الفكرية والعقلية.

بيداغوجيا حل المشكلات هي بيداغوجيا معتمدة من قبل المعلمين في المستوى الأخير من المرحلة الابتدائية لأن اعتمادها يكسب المتعلم القدرة على حل القضايا الموجهة إليه بمفرده دون تدخل من المعلم.

إن الهدف من إصلاحات مناهج الجيل الثاني هو إضافة تعديلات وتغيرات، وسد ثغرات منهاج الجيل الأول لكنها جاءت بالعكس بنتائج لم تكنفي الحسبان أو ذلك بالاهتمام بلكم المعرفي في جميع المجالات (الانفجار المعرفي) على حساب الكيف.

– كثافة البرامج الدراسية، وعدم الترابط والانسجام في مضامينها، وضيق الوقت، وتدريس المعلم لكل نشاطات المادة يشكل عبء لكلا طرفي العملية التعليمية (المعلم ومتعلم).

– استعمال أسلوب التلقين من قبل المعلمين لغياب الخبرة في التدريس حيث يؤثر سلبا على المتعلم فيلجأ للحفظ دون الفهم والاستيعاب.

– تتميز بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات بجانب إيجابي والمتمثل في الاعتماد على مهارة الاستماع وهو أب كل المهارات، وجانب سلبي يتمثل في عدم مراعات الفروق الفردية، وعدم تمكن المعلمين من فهم منهجية التدريس والتحكم فيها وذلك يرجع إلى عدة أسباب: كاكتظاظ الأقسام، نقص الخبرة، عدم مفهومية المناهج التربوية الجديدة، نقص التكوين... الخ كل هذه العوائق وغيرها ساهمت في عدم تحقيق الكفاءات المرجوة من منهاج الجيل الثاني وعليه وبالاستناد للآراء بعض المعلمين نقدم هذه **الحلول والاقتراحات** التي من شأنها المساعدة:

– إسناد اللغة العربية للأهل الاختصاص كما هو معمول به في المتوسطة والثانوية.

– إعادة النظر في منهاج الطور الابتدائي وخاصة في منهاج السنة الخامسة وتحسين الكتاب المدرسي للغة العربية وبالأخص الأنشطة الشفوية وجعله يرقى إلى المستوى العقلي والنفسي للتلاميذ.

– زيادة الحجم الساعي لمادة اللغة العربية وخاصة الأنشطة الشفوية (فهم المنطوق، التعبير الشفوي، القراءة، المحفوظات) من أجل تحقيق الكفاءة المرجوة.

– إعادة النظر في بعض المواضيع المقررة للأنشطة الشفوية واختيار نصوص تمس واقع التلميذ وحبذا أن توافق ميولاته وحاجياته.

– تكوين وتدريب المعلمين على المناهج الجديدة لتحقيق نتائج جيدة.

– إدخال الألعاب العقلية في تنشيط الدروس تحت هدف اللعب التعليمي.

–استعمال وسائل أكثر نجاعة في التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة لشد الانتباه وإثارة المتعلم.

– وفي الختام نقول أن هذه الاقتراحات قد لا تجد سبيلها في تحقيق الهدف ما لم ندعمها ونشجعها بالحوافز ونهيأ لها المناخ الطبيعي لازدهار اللغة العربية لذا فإن من الضروري أن تتضافر الجهود وتتولد. قناعة لدى مسئولين الرسمين من المعلمين وعمال التربية بجعلها لغة بحث وتفعيل دور المجامع اللغوية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا بعون الله تعالى بإنجاز بحثنا المتواضع ولا يسعنا إلا أن نتمنى التوفيق والسداد.

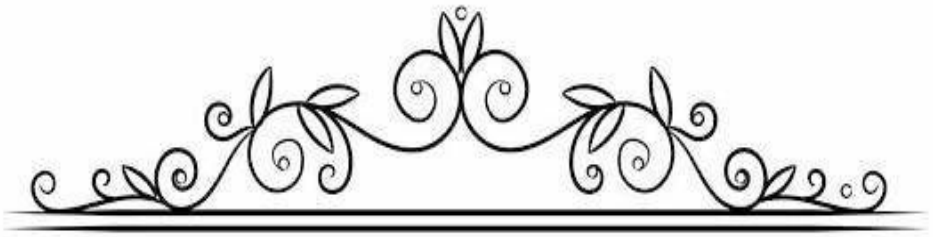

ملحق

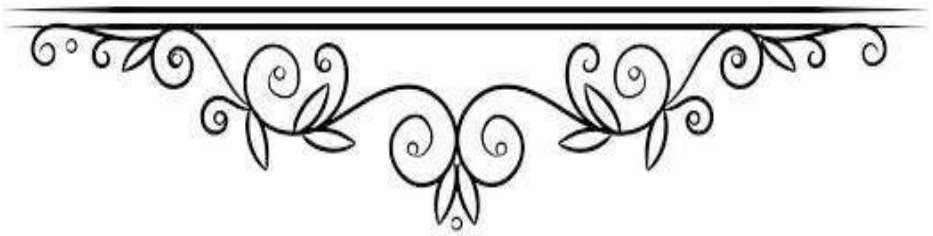

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –

كلية الآداب واللغات

الاستبيان:

الى الساده الأساتذة الافاضل اننا بغية اعداد المشروع بحيث استكمال متطلبات شهاده الماستر الموسومة بالأنشطة الشفهية في المناهج الجزائرية واثرها في تنميه المهارات اللغوية لدى تلميذ سنه 5 ابتدائي، الذي يهدف لدراسة مدى فاعليه الأنشطة اللغوية في تنميه مهارات اللغة الشفهية لدى تلاميذ السنه الخامسة ابتدائي وأيضا في معرفه مدى تأثيرها في تنمية مهاراته اللغوية وسعي منا الى محاوله ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي فأننا نأمل منكم دعمنا من خلال اجابتكم على أسئلة هذه الاستبانة بكل شفافية وموضوعيه لنتمكن من الحصول على حلول واجابات علميه ومنهجيه.

البيانات الشخصيه:

يرجى وضع علامه(×) امام العبارة التي يتم اختيارها:

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

الاقدمية المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات ☐

اكثر من 10سنوات ☐

نوع الشهادة: ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادات اخرى ☐

1.كيف تقيم الاداء اللغوي للتلاميذ السنه الخامسة:

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2. اذا كـــان اداؤهـــم اللغـــوي متوســـط او ضـــعيف مـــا هـــي اســـباب ذالـك:.....

.....

3.ما هي الأنشطة الشفهية الاكثر استقطابا للتلميذ؟

فهم المنطوق ☐ الانتاج الشفهي ☐ القراءه ☐ المحفوظات ☐

4. هل الانتاج الشفهي للتلاميذ:

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

5.اذا كانت الإجابة متوسط او ضعيف ما هي اسباب ذلك:

محتوى النشاط ☐ كثافه النشاط ☐ ضيق الوقت ☐

ضعف الملكة اللغوية للتلميذ ☐ الخجل ☐

6.هل بعد إستفتاح انشطه اللغة العربية بميدان فهم المنطوق عملا جيدا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

لمـــاذ:.....ا

7.هل تفاعل التلاميذ مع نشاط فهم المنطوق؟

جيد ☐ حسن ☐ المتوسط ☐ ضعيف ☐

8.اذا كان تفاعل المتوسط او ضعيف هل يعود ذلك الى:

صعوبة النصوص ☐ ضعف مهاره الاستماع عند التلاميذ ☐

ضعف مهاره التحدث ☐ الحجم الساعي غير كاف ☐ اسباب اخرى ☐

9. كيـــــف تســـــاهم القـــــراءة فـــــي تنميـــــه المهـــــارات اللغويـــــة للتلاميـذ؟.....

.....

10.هل يوظف التلاميذ مكتسباتهم القبلية لنشاط القراءة في الانشطة اللغوية الاخرى؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

11. هل تساهم المحفوظات في تنمية الرصيد اللغوي لتلاميذ:

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

12.ماهي اهم المهارات اللغوية التي تساهم المحفوظات في تنميتها:

مهارة الاستماع ☐ مهاره القراءة ☐ مهاره التحدث ☐ مهاره الكتابة ☐

كيف ذلك:.....

13.هل البرنامج المحفوظات المقرر في المنهاج الوطني يخدم التلميذ لغويا؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

كيف ذلك:.....

14 هل ترى ان بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تخدم النشاطات الشفاهية؟

نعم ☐ لا ☐ نوع ما ☐

لماذا؟.....

15كيف يمكن تقوية المهارات اللغوية والاداء اللغوي لتلاميذ السنة الخامسة ؟

.....

.....

مُلحَق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مفتشية ادارة الابتدائيات: المقاطعة السابعة دائرة المقرن (07)
مفتشية التعليم الابتدائي مقاطعة: المقرن 03

السنة الدراسة: 2024/2023
الصف: الخامسة ابتدائي.(الدوام الواحد)
عدد التلاميذ:27 ذكور: 13أناث: 14

ابتدائية: ضو رمضان بالأضواو

البريد الإلكتروني:douramadhan208@gmail.com
تاريخ سريانها:2022/05/01
العلامة:20/13
الجامعة:الوادي

مخطط استعمال الزمن للسنة الخامسة

الأنشطة	اللغة العربية	الرياضيات	التربية الاسلامية	التربية المدنية	التربية العلمية والتكنولوجية	التاريخ //الجغرافيا	التربية الفنية ت. (تشكيلية/موسيقية)	التربية البدنية والرياضية	الفرنسية	المجموع
الحصص	09	6	3	1	2	2	1	1	3	28
المدة	07سا و30د	04سا و30د	1ساو30د	45 دقيقة	1ساو30 د	1ساو30 د	45دقيقة	60دقيقة	3ساو30د	22سا و30د

الأيام						
	من الساعة: 08:00 إلى الساعة 10:30/ أو من الساعة: 10:30 إلى: 13:00				من الساعة:13:00 إلى الساعة 15:00/ أو من الساعة: 15:00 إلى: 17:00	
الأحد	الفرنسية60د	الرياضيات60د		الرياضيات30د	فهم المنطوق30د	تعبير شفوي 30د	قراءة (أداء+فهم)60د
الاثنين	قراءة ودراسة الظاهرة النحوية60د	التربية العلمية والتكنولوجية45د	التربية المدنية45د		التربية الاسلامية30د	الجغرافيا45د	التربية الفنية. ت. (تشكيلية/موسيقية)45د
الثلاثاء	من الساعة: 08:00 إلى الساعة 12:30/ أو من الساعة: 12:30 إلى: 17:00						
	قراءة ودراسة الظاهرة الصرفية والاملائية60د	الرياضيات60د	إنتاج شفوي60د	الفرنسية90د			
الأربعاء	من الساعة: 08:00 إلى الساعة 10:30/ أو من الساعة: 10:30 إلى: 13:00				من الساعة:13:00 إلى الساعة 15:00/ أو من الساعة: 15:00 إلى: 17:00	
	التربية الاسلامية30د	التربية العلمية والتكنولوجية45د	التاريخ45د	الرياضيات30د	الفرنسية60د		التربية البدنية والرياضية60د
الخميس	التربية الاسلامية30د	الرياضيات60د	إنتاج كتابي 60د		الرياضيات30د	محفوظات 30د	مطالعة 60د

الأستاذ :

المدير:

السيد المفتش:

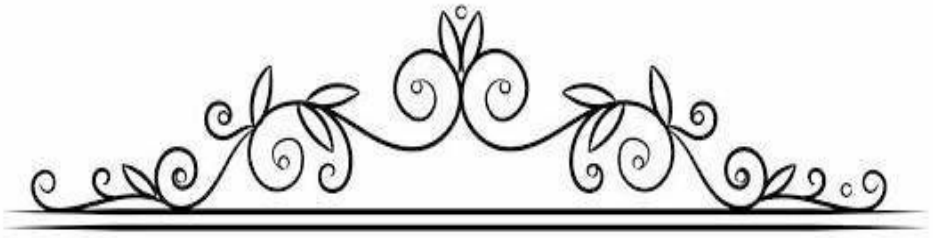

قائمة المصادر والمراجع

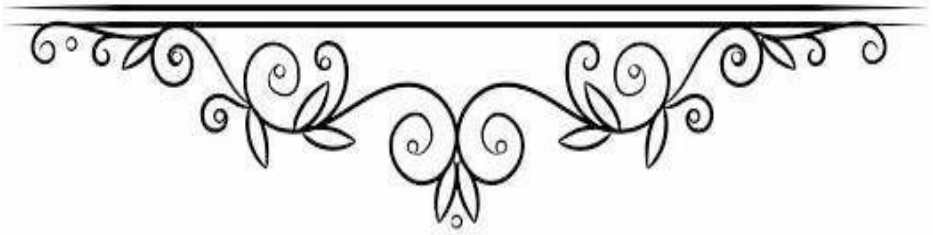

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

أولا-كتب:

1.إبراهيم عبد العليم الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط13، 1984

2.ابن خلدون، المقدمة، بيروت، لبنان، دار القلم، ط1، 1987

3.ابن خلدون، المقدمة، تحقيق. محمد الدرويش، دار البلجي، دمشق، ط2، 2004، ج 2.

4.أحمد صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

5.أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط1، 2007م.

6.أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، (دط) 1995م.

7.إياد عبد المجيد إبراهيم، مهارات الاتصال في اللغة العربية، الوراق للشروق، عمان، الأردن، (دط) 2011.

8.اياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية.

9.أيوب دخل الله، قراءات في علوم التربية، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، (دط)، 2014م.

10. حاتم بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية، دمشق، د ط، 2011.

11. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها مهاراتها تدريسه وتقويمها، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.

12. حامد عبد الله طلافحة، المنهاج -" تخطيطها، تطويرها، تنفيذها"، دار رضوان للنشر وتوزيع،

13. حسن شحاته تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط7، 2008

14. حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي: المناهج "المفهوم، العناصر الأسس، التنظيمات، التطور"، دار المسيرة، لبنان، ط10
15. الدكتور علي ربيع الهاشمي، الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، كلية التربية الأساسية في حديثة، جامعة الأنبار، العراق، ط1، 2013م.
16. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد حوامدة، أساليب تدريب اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2003
17. ردينه عثمان، وحدام عثمان يوسف، طرائق التدريس، (منهج، أسلوب، وسيلة)، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2005م.
18. رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريبها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
19. رشدي طعيمة، محمد أسد مناع، تدريب العربية في التعليم العام، دار الفكر العربي، لقاهرة، ط1، 2001
20. زهدي محمد عيد، مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية، دار صفاء، ط1، عمان، 1432هـ/2011م.
21. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الرياض؛ (دط)، 2009م،
22. زينب أحمد عبد الغني خالد، مقدمة في المناهج وطرائق التدريس للتلاميذ، ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة فلسطين للكتب، ط2، (دت)، ج1
23. ساجد العبدلي: القراءة الذكية، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 2007،
24. سعدون محمود الساملوك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005.
25. سلامه عبد الحافظ محمد، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (دط)، 1997
26. سليمان عبد الرحمان الحقيل، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، مطابع التقنية للأوفست، الرياض، ط7، 1996.

27. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية
28. سهيله محسن كاظم الفتلاوي وأحمد هلالي، المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي_النظرية والتطبيق، دار الشروق، الاردن، ط1، 2006.
29. صالح نصيرات محمد، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان الاردن، ط1، (دت).
30. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية (عناصرها، وأسسها، وتطبيقاتها)، دار المريخ للنشرة، الرياض، (دط) 2000م.
31. صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية (عناصرها، وأسسها، وتطبيقاتها).
32. طه حسين الدلمي وسعاد عبد الكريم وعباس الوائي، الطرائف العلمية في تدريس اللغة العربية
33. عبد الحليم آلاء، الأنشطة المدرسية دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، ط7، 1200م.
34. عبد الحميد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011م
35. عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني لمدرّسي اللغة العربية
36. عبد الكريم بكار، القراءة المثمرة مفاهيم وآليات، دار القلم، دمشق، ط6، 2008م.
37. عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، انواعها)، دار الفكر، دمشق، ط2، 2007 م.
38. عبد اللطيف الصوفي، فن الكتابة، أنواعها ومهاراتها، أصول تعليمها للناشئة، دار الفكر دمشق، (دط)، 2007.
39. علم الدين عبد الرحمان الخطيب، أساسيات طرق التدريب، الجامعة المفتوحة، الكويت ط1، 1997م
40. على جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية دار الرائد العربي بيروت لبنان، ط2 1984.
41. علي الحديدي، كتاب في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط4، 1989م.

42. علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم وعباس الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، (دط) 2005
43. علي راشد، مفاهيم ومبادئ تربوية، المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي القاهرة، دط، 1999م.
44. فتحي يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة لطباعة والنشر، القاهرة، (دط)، سنة 1981
45. فهيم مصطفى، مهارات التفكير، دار التوزيع والنشر الإسلامية، الرياض، ط1، 2002
46. كتاب اللغة العربية لسنة الخامسة ابتدائي.
47. محسن علي عطية، المنهاج الحديث وطرائق التدريس، دار المنهاج للنشر، عمان، (د ط)، 2009
48. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007
49. محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل، سلسلة دراسات وقضايا بالتربية الخاصة والتأهل، دار المعرفة، الجامعية، الإسكندرية، (د ط)، 2011م
50. محمد السيد علي موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011
51. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى للنشر، الجزائر، (دط) 2017م
52. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتيب، الاردن، ط1 1991.
53. محمد زيدان حمدان، قياس كفاية التدريس، دار التربية الحديثة، الفيحاء، (دط)، 2000م.
54. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم العربية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ط5، (دت)
55. محمود رشدي خاطر، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مطابع سجل العرب.

56. محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983

57. مختار عبد الخالق، تدريس القراءة في عصر العولمة، إستراتيجيات وأساليب جديدة، الإسكندرية، مطبعة العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (دط)، 2008

58. مروان أبو حويج، البحث التربوي المعاصر.

59. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب، عالم الكتب الحديث، جدار الكتاب العالمي، الأردن ط 1، 2009.

60. نيل عبد الهادي، مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.

61. هادي الفراجي وموس أبو سل وموسى عبد الكريم، الأنشطة والمهارات التعليمية، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1؛ 2006.

62. يوسف بن محمد بن إبراهيم العتيق، القراءة البدء والاستمرار، الرياض، ط2، (دت)، ص15.

63. يونس فتحي وآخرون، المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات)، دار الفكر عمان، الأردن، 2004.

ثالثا-المجلات:

1. أحمد فخري هاني، تعلم فن الاستماع، مقال نشر بمجلة شبكة العلوم النفسية العربية، فلسطين، العدد24، 2002.

2. سمير جوهري فعالية برنامج تدريسي لمعلمي التعليم الابتدائي لتطوير كفاءاتهم التدريسية وفق مقاربة بالكفاءات مجلة العلوم النفسية وتربوية، 2018.

3. سهل ليلي، المهارات اللغوية ودورها في اللغة التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة خيضر، بسكرة، ع 2، فيفري 2013.

4. شاكر رزق، الاتجاهات الحديثة في تعليم العربية، لغة ثانية، أعمال مؤتمر الاتجاهات الحديثة في تعليم العربية، السعودية، (دط).

5. صالح مقود، تعليمة التعبير الشفوي في ضوء إصلاحات الجيل الثاني، مجلة مدارات العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي، غليزان الجزائر، ع3، 2021م.

6.عبد الفتاح محمد، القراءة وأثرها في تعليم العربية وتعلمها، مجلة اللغة العربية، دمشق، العدد 82، ج1.
7. فراس بن محمد المدني، أثر برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية الشفوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، مجلة كلية التربية، المملكة العربية السعودية، المجلد 38، جامعة الأزهر، ع 183، ج1، 2019م.
8.مصطفى محمد أبو طاحون، أدب الأطفال، دراسات وبحوث، محلة علمية محكمة، بدار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ع 11، 2015.

رابعا–وثائق:

1.بن الصيد بورني سراب، بن زاير، عفريت شبيلة وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي) وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ط1، 2020
2. بن الصيد بورني سراب، خلفاوية داوود وفاء، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط2، 2018م.
3. بن عبد القادر عبد الصمد، فهم المنطوق، مديرية التربية –تلمسان–(دط)، 2017.
4. بوفلجة غيات، وزارة التربية والتعليم بالجزائر، دار الغرب، للنشر والتوزيع، وهران، ط1، 2006.
5.شلوف حسين وآخرون، وزارة التربية الوطنية، المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية الوثيقة اللجنة الوطنية للمنهاج، المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08–04، المؤرخ في 23يناير 2009.
6.عباد مليكة: تطور المناهج الدراسية، المجموعة المتخصصة للجنة الوطنية للمنهاج ملتقى باتنة، الجزائر، 2015.
7.المرافقة لمنهج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، جويلية 2015
8.ميلود غرمول، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، أوراس
9. وزارة التربة الوطنية، مدخل عام لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي، للنشر والتوزيع، الجزائر، (دط)، 2017

10. وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، ط1، 2016.

11. وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، /2020.

12. وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسة، الجزائر، ط1، 2023.

13. وزاره التربية الوطنية، مخطط استعمال الزمن للسنة الخامسة، 2024، 2023.

خامسا-المذكرات:

1.حدام عثمان يوسف، أثر النشاطات اللاصفية، بتدريب التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببغداد، 1995م.

2.سعاد خلوي، المقاربة التواصلية واكتساب مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ السنة خامسة ابتدائي، مذكرة ماجستير، سطيف، الجزائر، 2010.

3.محمد سالم، علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الاكاديمي لها في المدارس المتوسطة، أطروحة دكتوراه رسالة التربية وعلم النفس، الرياض، دت.

سادسا-معجم:

1.شوقي ضيف، معجم علم النفس التربوي، المطابع الأميرية، مصر، (دط)، 1984 م، ج1.

سادسا-المواقع الالكترونية:

1. 24-5mai è16 :35 n www.net a m5. Com

ملخص

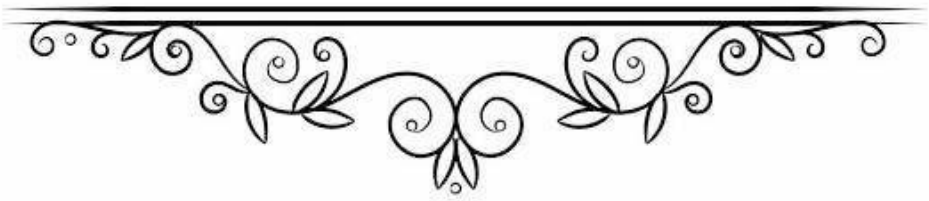

الملخص

هذه الدراسة تناولت الانشطة الشفوية في المنهاج الجزائري وأثرها في تنمية المهارات اللغوية لسنة خامسة ابتدائي والتي أثبتت نجاعتها في عدة مجالات من الدور الذي تؤديه اذ يتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية بينما يعرقل الاخفاق فيها هذه العملية ويعقدها وهدفت الدراسة الى الكشف عن:

دور هذه الأنشطة الشفوية في مساعدة المتعلمين على اكتساب المهارات اللغوية في المنهاج التربوي مبرزين دورها في تفعيل الطلاقة اللغوية وتنمية القدرة اللغوية وترسيخ المكتسبات.

الكلمات المفتاحية:

التعليمية–الأنشطة الشفوية–المنهاج التربوي–المهارات اللغوية.

Abstract:

This study dealt with oral activities in the Algerian curriculum and their impact on the development of language skills for the fifth year of Primary School, which proved its effectiveness in several areas of the role it plays, as it depends on teaching it in the right way, the success of the educational process, while failure hinders and complicates this process, the study aimed to reveal:

The role of these oral activities in helping learners acquire language skills in the educational curriculum, highlighting their role in activating language fluency, developing language ability and consolidating the gains.

Key words:

Educational-oral activities-educational curriculum-language skills.

فهرس الموضوعات

شكــر وعرفــان.....
الإهداء.....أ
مقدمة.....ب–د

الفصل الأول: النشاطات الشفوية

المبحث الأول: الأنشطة التعليمية..... **6**

تمهيد:..... 6

1) مفهومها:..... 6

2) شروط اختيار الأنشطة:..... 7

3) أهميتها:..... 7

4) أنواع الانشطة التعليمية:..... 8

المبحث الثاني: الأنشطة اللغوية:.....**14**

1) مفهومها:.....14

2) أهدافها:.....15

3) أهميتها:.....16

4) أقسام الأنشطة اللغوية: 16

المبحث الثالث: الأنشطة الشفوية **18**

تمهيد 18

1) مفهومها:.....18

2) أنواعها:.....18

الفصل الثاني: النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي للسنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: المنهاج.....**28**

تمهيد:.....28

1) مفهومه:.....28

2) عناصر المنهاج:.....32
3) أهميته:.....35
المبحث الثاني: المنهاج التربوي للتعليم الابتدائي سنة خامسة.....37
1) تعريف المنهاج الجزائري:.....37
2) الإصلاحات التربوية في الجزائر وظهور منهاج الجيل الأول والثاني:.....37
3) أوجه المقارنة بين الجيلين الأول والثاني:.....39
4) أسس بناء المنهاج:.....42
5) أهداف المنهاج التربوي:.....43
المبحث الثالث: أهداف النشاطات الشفوية في المنهاج التربوي 44
1) أهداف النشاطات الشفوية لسنة خامسة ابتدائي:.....44
2)التوزيع الزمني للحصص:.....47
3) طرائق التدريس:.....48
4) أهم المصطلحات المرافقة للمنهاج الجديد:.....53
الفصل الثالث: النشاطات الشفوية وعلاقتها بتنمية المهارات اللغوية
المبحث الأول: المهارات اللغوية.....56
تمهيد 56
1) مفهومها:.....56
2) أقسامها:.....57
3) نماذج تطبيقية توضح المهارات الشفوية في كتاب السنة الخامسة ابتدائي: 67
المبحث الثاني: الاستبيان 79
تمهيد:.....79
1) دراسة تحليلية ميدانية 79

2) نتائج العمل الميداني:.....99

الخاتمة.....101

مُلْحَق.....105

قائمة المصادر والمراجع.....110

الملخص.....118

فهرس الموضوعات.....119

الحمد لله